

**Hi-Tech** **سكّر**

**الإداري**

للبحث على الإنترنت  
بالعربية

www.sakhr.com



طبعة القاهرة

# الحياة

AL HAYAT



صفحة ٢٠

**الحولات السريعة**

الوسيلة الأسرع والأفضل والأقل تكلفة:

**نوكس**

رغم الخدمات المالية السريعة

للمزيد من المعلومات الاتصال:

الدوام ٨/٣٣٧٧٦٦٦  
الرياضة ١/٤٤٠١٦٠  
جدة ٢/٦٤٧٩٥٠

AL HAYAT SUNDAY 6, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12969

إنت الحياة عقيسة وجهك

الأحد ٦ أيلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٥ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٦٩

**ثلاثة تقاسموا جائزة ألعاب القوى**

تقاسم المغربي الكروج والأتيني جبريسيلاسي والأميركية جوني جازنة المليون دولار في دوري ألعاب القوى.

ص ١٩

**تيارات**

الراسمالية الروسية والراسمالية العالمية

قمة كلينتون وبلتن أمام الأزمة، مستقبل تشيرنوبل، كيف نؤرخ ثورة أكتوبر، وتكرام لبنان في معهد العالم العربي.

ص ١١ - ١٤

**١٤ بليون دولار لحاربة الفقر**

قذرت ورقة عمل في المنتدى المتوسطي للتنمية (مراكش) مشاريع محاربة الفقر في الشرق الأوسط وأفريقيا بـ ١٤ بليون دولار.

ص ٩

**ملف الرئاسة**

فارس بوز يدعو إلى امتحان اتفاق الطائف بصدق قبل التحديدات الدستورية، ويطلب بتصحيح التعاطي مع المسيحيين.

ص ٢



من آثار الغارة الأميركية على خوست في شرق أفغانستان. (١ ب)

أفغان العرب "أخلوا المعسكرات المقصوفة في أفغانستان"

## أميركا: مالك "الشفاء" واجهة لبن لادن

الاستخبارات الأميركية بدأت الاهتمام بمصنع "الشفاء" العام ١٩٩٦ عندما لاحظت أنه محاذ بـ "وجود عسكري كثيف" وملحوظ.

إلى ذلك، قال الصحافي الباكستاني رحيم الله يوسف ضياء بعد الجولة الأولى لصحافيي في المعسكرات التي قصفتها الأميركية في أفغانستان، إن صواريخ كروز الأميركية لم تترك أثراً يذكر في المعسكرات التي تقول واشنطن أنها تؤولي "أرهابيين".

وأضاف في اتصال هاتفي أجرته وكالة "أسوشيتد برس"، في مقر عمله في بيشاور، أن حركة طالبان، سمحت له بعد أسابيع من المحاولات، بجولة يوم الخميس دامت خمس ساعات في المعسكرات المستهدفة. وقال الصحافي، وهو من البشتون مثله مثل طالبان، إن المعسكرات "بدائية جداً، ليست فيها طرق بل ممرات"، وأن الصواريخ لم تترك سوى تأثير قليل. وأشار إلى أن المعسكر الذي تضرر أكثر من غيره كان معسكر "الحج" الذي يؤدي مقاتلي حركة الأنصار، الباكستانية والذي أصيب بـ ١١ صاروخاً.

وتابع الصحافي أن الضربات الأميركية نجحت في دفع "الأفغان العرب"، إلى مغادرة المعسكرات المقصوفة. إن قال أن جميع الغزاة غادروا، وتقول حركة طالبان أنها تسيطر الآن على المنطقة، وأن القواعد باتت الآن قواعد الحركة.

واشنطن - حسن سنديوسي

اتهم مسؤول أميركي السيد صلاح أريس صاحب مصنع "الشفاء" الذي قصفته الولايات المتحدة أخيراً في الخرطوم، بأنه "واجهة أو عميل لأسامة بن لادن"، متكرراً بأن رجل الأعمال السوداني "عمل وكيل تجارياً، لن لادن الذي تعرضت أيضاً مراكز تابعة لتنظيمه في أفغانستان للصفف الأميركي".

وقال المسؤول الأميركي، في محاولة لتبرير قصف بلاده مصنع الأنوية في العاصمة السودانية، إن مديراً في المصنع يدعى عثمان سليمان على علاقة بين لادن، وأوضح أن

تنسيق مع روسيا وأوزبكستان وطاجيكستان وقلق كبير في الهند

## مصادر استخباراتية أميركية: إيران تستعد لغزو أفغانستان

وفي نيودلهي أعلن قائد في الجيش الهندي أن التوتر المتزايد بين إيران وأفغانستان "يثير قلقاً كبيراً في بلادهم". وتقلت وكالة أنباء "بيرس تراست"، الهندية عن الجنرال أس. بانمانيان أن الوضع في أفغانستان له أهمية كبرى بالنسبة إلى الهند بسبب نزاعها على كشمير مع باكستان. وأضاف بانمانيان، وهو قائد القوات المسلحة للمنطقة الشمالية التي تضم كشمير الهندية، أنه ونتيجة لذلك فإن هذا التوتر بين إيران وأفغانستان يشكل مصدر قلق بالنسبة إليهم.

وفي غضون ذلك أعلنت الإذاعة الإيرانية الرسمية، التي تخضع لإشراف مكتب مرشد الجمهورية الإسلامية، أن إيران تحفظ بحق التصرف "للدفاع المشروع" عن نفسها لمواجهة "طالبان"، الذين اتهمهم طهران بخطف عشرة

بعد الاعتداء بالضرب على نوري ومهاجراني

## خاتمي يأمر باقتلاع العنف في جذوره

عبدالله نوري وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي عطاء الله مهاجراني تعرضاً لاعتداء بالضرب أول من أمس على يد أشخاص يوصفون بأنهم "معتدون"، أنهالوا عليها بالثأم وطالبوا لها بالموت، أمام الملأ.

وبعد ما يزيد عن سنة من التسميم، والهجوم، يبدو أن خاتمي قرر أخيراً التعاطي بحزم مع "جماعات الضغط"، وليقلعاً لاسلحة لها، أصدر خاتمي تعليمات صارمة إلى وزارتي الداخلية والأمن بالاستعدادات بأن لا يتهاونا أبداً مع المجموعة الضعيفة التي تزيد غير الحد أن تعارض سلطة القانون في المجتمع وترسيخ الحرية والعدالة، وشدد

للتن في الصفحة (٦)

## الوسط

**هذا الأسبوع**

**الوسط**

روسيا: الشيوعيون يتأهبون

ولتسين شبه غائب وحرب الخلافة مفتوحة

**٥ سنوات على أوسلو**

**الوسط، تكاور مهندسي التناقض ومعارضيه**

**الجزائر: احتدام الصراع بين المقاعد، وزوال محمد البدوي الأمين العام لحزب الإصلاح الجيني**

**نحن في المعارضة شنفا أم أينا**

**الأزهر وجهية العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات**

**انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق**

**الكونغو يالطا جديدة في وسط أفريقيا**

**الطيب صالح: نحن شعب هجين... حرب على نوبة على زنج**

هيئة رئاسة الحكومة نفاها شباب في الستينات وأعادها الحزبي في التسعينات

**السراي اللبناني الكبير نيتانيك سياسي من حجر**

أسبوع حياض مناسية مستعانة بتصورات صانع كل أعيان

## عمان: المتهمون بالتفجيرات أمام محكمة أمن الدولة اليوم

عمان - ياسر أبو خالد

يتوقع أن تبدأ هذا الأسبوع محاكمة المتهمين في تنظيم حركة الإصلاح والتحديث، وحيازة مواد مفرقة بنون ترخيص بقصد استعمالها على وجه غير مشروع.

وأعلن رئيس محكمة أمن الدولة العقيد يوسف الفاعوري أمس الجمعة قرار "إمهال" بحق ثلاثة متهمين فارين من أصل ١٢ متهماً. وهم: ماجد طلعت الحاجي (لقبه "أبو خالد")، وقيوم في الولايات المتحدة الأمريكية، ويشتبه بمول التنظيم، وعمر محمود أبو عمر (لقبه "أبو قتادة")، وقيوم في بريطانيا لأحد سياسياً وهو المظفر الفكري وله كتاب "بين جمعية غير مشروعة (حركة

للتن في الصفحة (٦)

## مواجهة في مخيم شعفاط: عشرة جرحى من الجانبين

القوس - سائدة حمد

أصيب خمسة فلسطينيين بينهم امرأة، وخمسة من جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي، أثناء مواجهات عنيفة اندلعت في مخيم شعفاط ظهر أمس بعد وفاة مواطن تأخرت سيارة أسعاف إسرائيلية في نقله إلى المستشفى. وكان المواطن أحد سكان المخيم أصيب بنوبة قلبية نقل على إثرها إلى عيادة إسرائيلية في المخيم الذي يحمل سكانه بطاقة الهوية الإسرائيلية، وتوفي المواطن في انتظار سيارة الإسعاف التي استدعيت لنقله إلى مستشفى هداسا في القدس الغربية.

ووصلت سيارة الإسعاف ترافقها نورية عسكرية

للتن في الصفحة (٦)

**فريق "ناصر ٥٦" يبدأ التحضير لـ "ناصر ٦٧"**

**فيلم "جمال عبدالناصر" .. فشل على رغم "الدعاية الجانية" التي حظي بها**

القاهرة - محمد نياب

لاقي فيلم "جمال عبدالناصر"، فشلاً لم يكن يتوقعه مخرجه أنور قوامري ولا منتجه أيضاً بشير غيـه - بعدما أنق الأخير على الفيلم نحو مليوني جنيه مصري - ولا حتى الجمهور الذي انتظر عرضه بشغف شديد، خصوصاً أن الفيلم حظي بدعاية مجانية لم يحظ بها فيلم مصري في الأونة الأخيرة.

فمنذ بدء تصوير الفيلم اشتعل جدل لم ينته إلى الآن بين المخرج وأسيرتي الراجلين الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر، ظل صدها يتردد في الصحافة المصرية طوال فترة التصوير وحتى الآن.

أسرة عبدالناصر أقامت دعوى قضائية لإيقاف عرض الفيلم وستنظر فيها المحكمة

للتن في الصفحة (٦)







معلومات عن قبولها "تنازلات" لتوقيع اتفاق إعادة الانتشار

## إسرائيل : نجاح مهمة روس

### يمهد اللقاء بين نتنياهو و عرفات

[illegible]

الاميركي وزير الاعباء  
ونكر مسؤولون امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس الفلسطينيين قد يجتمعان لارام نفاق إعادة الانسحاب في الضفة الغربية إذا تجمعت المقامع المنسق الاميركي لعلمية السلام رئيس روس في معالجة الخلافات بين الجانبين.  
واقامت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان تلتقيهما واجتمع مع احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الشهر الماضي في مسعى لتسكير جهود المفاوضات  
واقامت وسائل اعلام اسرائيلية ان تلتناهاو قد يجتمع مع غرانت في نيويورك هذا الشهر على ان يوقعوا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة.  
وقال نيكولاس بارن إيلن مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لوفدي روزنبرغ هذا الاجتماع يتوقف على التزام اسرائيل بوقف هجمات الحصار

# يَهزُ الجريدة

أول مرة في تاريخ الصحافة العربية

تحت إشراف وزارة الثقافة والإعلام

تحت إشراف وزارة الثقافة والإعلام

تحت إشراف وزارة الثقافة والإعلام

## القسم هو القليل

من كل شيء

القسم هو القليل من كل شيء...  
 القسم هو القليل من كل شيء...  
 القسم هو القليل من كل شيء...

## الطلعة البهية التي

تعاود تفهم لنا

الطلعة البهية التي...  
 الطلعة البهية التي...  
 الطلعة البهية التي...

## مادة في منهلهم

المنهل

المنهل...  
 المنهل...  
 المنهل...

هذا الجوال فاز بترشيح المخرج لجمعية  
 بين الطلعة البهية، وعمر البطارية  
 الطويل ومميزاته المستحسنة

«هذا ما قالته» «بيروت باتو»  
 مجررة مجلة

# Panasonic

## G600



■ رام الله (الضفة الغربية) -  
فد على رغم التعتش الإسرائيلي  
بواجبه اتفاق اوسلو بعد خمس  
سنوات على ولايته يعتبره احد  
مهندسيه رئيس المجلس  
التشريعي الفلسطيني احمد قريع  
ان الخلل على يده يصيب في مصلحة  
اليمن الاسرائيلي المتطرف.  
وقد حثت الى وكالة فوارس  
برين، قال قريع (ابن العلاء) ان  
اعلان الاتفاق بالنسبة لى  
خطوة على طريق انها الاحتلال  
خوف على الحرية، وقد سد على  
الفلسطينيين بانوا على عبثية  
اعلان وتوهمه واصفا حكومة  
بنيامين نتانياهو بانها متطرفة،  
تخوض مفاوضات مفاوضات  
تفريونية لهدر الوقت.  
واعتبر ان الاعلان اوسلو حقق  
اشياء كثيرة للشعب الفلسطيني.  
فالاول منها هناك اراض خاصة  
للمساكن للمساكن الفلسطينية وتقوم  
على ارض سلطة وطنية وينتسب  
مؤسسية منتقاة عنه تشكلت  
البنات الاساسية لبناء دولتنا  
المستقلة، اضافة الى وضع خطط  
للتعمية الاقتصادية والاجتماعية  
انفصافا.

ورأى ان «بناء علاقات

اميركية-فلسطينية تشهد تطورا  
مستمرًا، هو أحد الاجازات  
اوسلو، وخاصة ان الولايات  
المتحدة باعتبارها قائدة العالم  
الصناعي المتطور اليوم تلك  
تأثيرًا كبيرًا على مجريات  
الاحداث في العالم.

واشار قريع الى ان اعلان  
اوسلو ترك تاثيرا على اقسام  
مهمة من المجتمع الاسرائيلي  
توسع فهمها للحقوق  
الفلسطينية وبيدت من افهامها  
الكثير من التصورات المسبقة  
الناجمة عن عقود من التبعية الى  
صورت الفلسطينيين كإرهابيين  
قطط، وبدأت ترفض فكرة وجود  
جاريين على ارض واحدة.

واضاف ان «التعش الذي  
تشهده العملية السلمية ليس  
تاجعًا عن خلل في خصوص  
الاسرائيل بل عن عقيدة حكومة  
متطرفة الى نيل السلام، وتهدت  
من تفكيك البصير الدولي  
للاتفاقية، وتخوض معنا هذا  
اكثري من سنتين مفاوضات  
تفريونية لإضاعة الوقت.

ولفت الى ان حزب العمل  
يختلف عن ليكود، كما ان هذا  
يعني ان كل القضايا التي اتفق

عليها مع الحكومتين العماليتين  
نفذنا بالكامل، فبعد قضايا لا  
نفي الالتزام بها سواء في تنفيذ  
الانفاق الانتقالي بين اهلنا  
الاسرى وفتح المطار والمحاكم  
ومسألة الامن والامن وكذلك عدد من  
الاتفاقيات الاقتصادية  
والتجارية.

ورأى ان العلاء ان المصالح  
مع ليكود تكمن في كونه يعمل  
عندة يمنية ايدولوجية ترى ان  
فلسطين كلها هبة من الله للشعب  
اليهودي (اليكود) يعتبر ان  
قبوله الاستحاب من جزء من  
الارض الفلسطينية تآكل  
من حياته، لكنه يسعى ليكون  
الاستحاب محدودة الى أقصى حد  
يخدم تصوره عن الحل النهائي  
والقائم على الاحتفاظ بأكبر مقدار  
ممكّن من الارض الفلسطينية.

وشدد على ان الفلسطينيين  
وعلى رغم الصعوبات التي تواجهها  
تواجهها المفاوضات مع اسرائيل  
ان يتخلوا عن مذهبهم وهو  
الوسيلة المسبقة واصمتها القدس  
وهنا عودة للاجئين، فلا سلا  
من دون تحقيق ذلك.

وقال ان الفلسطينيين يبقوه  
الآن على عتبة اعلان توليهم.

دعت إلى الاستعداد لإعلان الدولة الفلسطينية  
عشراوي تعتبر أوصلو "حبراً على ورق":  
عملية السلام في الخيال

■ رام الله (الضفة الغربية) - ف آ ف - اعتبرت وزيرة الفلسطينية السابقة الحكوتية حنان عشراوي أن اتفاق أوسلو الأول العبرية الذي أبرم قبل خمس سنوات بات حاضراً على ورق، وعلمية السلام موجودة لفظاً وفي الخيال.

وأضافت في حديث إلى وكالة «فرانس برس» -موسيقى كان منذ توقيع اتفاق أوسلو وما زال على شكل فقط نقطة انطلاق يمكن أن تؤدي إلى السلطة الفلسطينية أو إلى التفرق والتنازع العنيفة في التي تقترن ماذا يستخرج عن أي اتفاق لا يتضمن البية الزاوية للتنفيذ يصعب وجوده مع مرور الوقت مغنواي حكومتها في اتفاق تتحدث بالتنفيذ، وما زراء اليوم أن إسرائيل تستخدم العملية السلمية غطاء لاعتداءات على حقوقها.

ووجهت انتقاداً حاداً إلى السياسة الإسرائيلية التي «ساعتت حكومة بنيامين نتانياهو ووزراء في الحماية للنضال من الإقلاق والتعدي على مرصحة عملية السلام» ذات «ألاع متنافية».

وبعد عشراوي إلى «وضع استراتيجيتي جديدة للنضال مع الإدارة الإسرائيلية على أساس النية» إذ لا يجوز أن يستمر التعامل معها على أساس النية كما وقعت في مابق وأجهت مشكلة فالحل يجب أن يكون على حسابنا».

وأشارت إلى عدم رضاها عن «الأداء التفاوضي لرفضاها» لا من ناحية الأطار الهيكلي ولا من ناحية اختيار القرارات والإستخدام الأمثل للكمقارات واعتماد التخطيط البعيد المدى» نحن نتعامل بربود فلنليس بالمبادرة» إذ سمحنا لاسرائيل بتجزئة الأمور فأصبحت تعطيل في التي تقترن التي تعضي قسماً ومشي تنويفه ونبحث في وضفنا موضع الإختيار الدائم في نثيد حسن نياتنا».

وعبرت عن إقتناعها بعدم وجود أي احتمال لإيجاد لغة أو مافيع مشتركة مع نتانياهو، وما يهت من عليه الهيمنة والسمرة التي تصل أخطاراً جمية لجر الخطيئة على «دائرة التماس».

واعتبرت أن «نتانياهو هو الخصر الأول على اقتصاد الفلسطينيين ضد إسرائيل» مشيرة إلى أن «الحملة الأولى تتحزن كلما أهدر مزيد من الأوقاف من قبل التوصل إلى حل».

وتسبب حقوق الفلسطينية للشروع.

وعلى رغم جمود عملية السلام، حضت عشراوي على «الاعتداد في شكل إعلان على الدولة الفلسطينية مع نهائي المرحلة الإنتقالية في أيار (مايو) المقبل، وإذات» لا يمكن التوقف والجمود لأن ذلك يعكس إلى الأنهار من المستحيل العودة إلى قبل الإعلان والتوقف عن الحد من نية اليوم هي ممكن إلا يعني بسياسة التفتج الوضع».

ولفتت إلى أهمية «تقوية الوضع الذاتي الفلسطيني» عبر «استكمال بناء مؤسسات الدولة» على أسس حديثة وإرساخ وضع خطة الاقتصادية لتقوية وتحسين أداء السلطة الفلسطينية في مجال الحريات الديمقراطية و«جودة التماس».



## خاتمي يوفد نائبه إلى بغداد؟

■ طهران، بغداد - ١ ف ب - كشفت صحيفة «مهر» تاييمز، أمس أن حسن حبيبي نائب الرئيس الإيراني محمد خاتمي يستعد للتوجه إلى العراق هذا الشهر.

وأذا تأكدت الزيارة، ستكون أهم زيارة رسمية لمسؤول إيراني لبغداد منذ نهاية الحرب بين البلدين (١٩٨٠ - ١٩٨٨).

وأضافت الصحيفة أن من المقرر أن يجتمع حبيبي خلال زيارته مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ونقلت عن «مصدر مطلع» لم تحدث هويته أن الزيارة ستسمح بتوقيع اتفاق مهم، مشيرة إلى أن العراق وإيران «اتفقا خلال المناقشات الأخيرة التي جرت على مستوى الخبراء» على تطبيق القرار ٥٩٨، الذي وضع حداً للحرب، علماً أن البلدين لم يوقعاه بعد.

وتشمل المواضيع الأخرى تبادل أسرى الحرب واقتسام مياه شط العرب. وأشارت الصحيفة إلى المسائل المتعلقة بتبادل الزيارات للأماكن الدينية في البلدين وأمن الحدود وقضية الأيرانيين في إشارة إلى وجود عناصر منظمة «مجاهدين خلق» الإيرانية المعارضة في العراق.

وأعلنت وكالة الأنباء العراقية الرسمية، أمس أن مجموعة تضم ٩٢٤ إيرانيا وصلت إلى العراق لزيارة الأماكن الدينية، وعبر هؤلاء مركز المنيرة الحدودية.

وكانت مجموعة أخرى وصلت الخميس الماضي لزيارة الأماكن الدينية في بغداد، والتجف وكربلاء.

## الطراونة يؤكد لنائب صدام استمرار جهود الأردن لرفع الحظر الصحاف: لا نسعى إلى افتعال أزمة مع الأمم المتحدة

■ بغداد، القاهرة، عمان - «الحياة» ١ ف ب - رويترز - أكدت صحيفة «الجمهورية» الحكومية في بغداد أمس أن «العراق سيكافح حتى النهاية» من أجل رفع الحظر الدولي «بصرف النظر عن العواقب». وكثرت أن العراق لا يمكن أن يتخاضع عن صدور قرارات سلبية وعداوية جديدة من مجلس الأمن ضدّه، تحت الضغط الأمريكي.

في الوقت ذاته أعلن وزير الخارجية جاسية العراقية محمد سعيد الصباح أن بغداد أبعد ما تكون عن السعي إلى افتعال أزمة مع الأمم المتحدة.

واستقبل رئيس الوزراء الأردني فايز الطراونة نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان أثناء توقيفه في العاصمة الأردنية ليل الجمعة - السبت في طريق عودته إلى بغداد بعدما راس وفد بلاده إلى قمة حركة عدم الانحياز في دوربان (جنوب أفريقيا).

وأضافت وكالة الأنباء الأردنية أمس أن الطراونة ورمضان عرضا العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعميقها بما يخدم الشغنين الشقيقين.

وتلقت عن الطراونة تأكيداً حرص الأردن الشديد على رفع المعاناة والحضار عن الشعب العراقي الشقيق، واستمرار الجهود الأردنية لتحقيق هذا الهدف.

## طهران: ٩ نساء و٢٧ من غير رجال الدين ترشحوا للانتخابات مجلس الخبراء

■ طهران - ١ ف ب - رويترز - قدم ٤٦ من غير رجال الدين في إيران، بينهم ٩ نساء، ترشيحهم للانتخابات ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) لاختيار أعضاء مجلس خبراء القيادة.

وأعلنت وزارة الداخلية الإيرانية أمس أن ٣٩٦ مرشحاً (٣٥٠ رجل و ٤٦ من غير رجال الدين) قدموا ترشيحهم إلى مجلس أمناء الدستور، وهو هيئة مكلفة بتأهيل المرشحين وفقاً لنسبهم الفقهية.

ويضم مجلس الخبراء ٦٨ عضواً جميعهم من رجال الدين حتى الآن، ينتخبون لمدة ثماني سنوات في الاقتراع عام. وللمجلس صلاحية تعيين مرشد الجمهورية وعزله.

وتسندت الفئات المعتدلة التي تدعم الرئيس محمد خاتمي ضغوطها في الأسابيع الأخيرة لجلس هذا المجلس الذي يسيطر عليه رجال الدين المحافظون أكثر.

تمتلك المعارضة السياسية في إيران - ويؤيد رئيس مجلس الأمناء آية الله آصف كاشاني هذا التوجه، وصرح إلى وكالة الأنباء الإيرانية بأن ليس هناك أي مانع قانوني يحول دون ترشيح النساء.

ولم يشر بيان أصدرته قيادة هذا التيار، بالاسم إلى «انصار حزب الله» لكنه اتهم «جماعات الضغوط المعروفة والمتعادلة على المعارضة» بالانزلة من المعرفة الدينية.

وتسببت صحيفة «إيران» إلى مصطفى تاج زادة نائب وزير الداخلية قوله أن مجلس أمناء الدستور سيبت أهلية المرشحين لجلس الخبراء بحلول ٢٤ أيلول (سبتمبر) الجاري. وتسير الانتخابات مجلس الخبراء مناورات ونقاشات حادة يهدد خلالها المعتدلون انصار خاتمي ختية من أن يعين مجلس أمناء الدستور العديد من المعتدلين من خوض الانتخابات عبر التشكيك في أهليتهم. ويرى محللون أن المعتدلين كثيراً ما شكوا من أن مجلس أمناء الدستور منع العديد من مرشحيهم من خوض انتخابات برلمانية.

## دعوات إلى تدخل قوات الأمن ضد 'جماعات الضغط' بوادرمواجهة عنيفة في إيران بعد ضرب مساعد خاتمي ووزير

■ طهران - غسان بن جيلو في البداية، إن نوري وجراسه أصيبوا بجروح، وأن مهاجراني أصيب بكسر في أحد أصابع يديه.

وقال مهاجراني، أمس أنه تعرض للضرب والإهانة موضحاً أنه بينما كان يتحدث في الشارع مع مهلين عقب صلاة الجمعة، حمله حوالي ٨٠ شخصاً وعنفوه ووجهوا إليه شتمات.

وأضافت صحيفة «سلام» الموالية للحكومة أن أحد المهاجرين نوى نزع مهاجراني، لكنه اضطر إلى التوقف ونقل إلى مستشفى مجاور. وكثر أن عدداً من الأشخاص حاولوا التدخل لكنهم تعرضوا لأعمال عنف على أيدي «مجهولين».

وأعلن مهاجراني وعبدالله نوري، أمس أنهما لن يقدمتا شكوى بحق الفاعلين «المجهولين» فيما نددت أوساط دينية وسياسية وصحافية بما حدث. وكثر زعيم الرابكتين القريب إلى الرئيس الإيراني رئيس البرلمان السابق مهدي كرويبي من أن «انتهاك الحريات إذا استمر وشاع».

■ طهران - غسان بن جيلو في البداية، إن نوري وجراسه أصيبوا بجروح، وأن مهاجراني أصيب بكسر في أحد أصابع يديه.

وقال مهاجراني، أمس أنه تعرض للضرب والإهانة موضحاً أنه بينما كان يتحدث في الشارع مع مهلين عقب صلاة الجمعة، حمله حوالي ٨٠ شخصاً وعنفوه ووجهوا إليه شتمات.

وأضافت صحيفة «سلام» الموالية للحكومة أن أحد المهاجرين نوى نزع مهاجراني، لكنه اضطر إلى التوقف ونقل إلى مستشفى مجاور. وكثر أن عدداً من الأشخاص حاولوا التدخل لكنهم تعرضوا لأعمال عنف على أيدي «مجهولين».

وأعلن مهاجراني وعبدالله نوري، أمس أنهما لن يقدمتا شكوى بحق الفاعلين «المجهولين» فيما نددت أوساط دينية وسياسية وصحافية بما حدث. وكثر زعيم الرابكتين القريب إلى الرئيس الإيراني رئيس البرلمان السابق مهدي كرويبي من أن «انتهاك الحريات إذا استمر وشاع».

## مصارعون أميركيون في طهران مجدداً

■ طهران - ١ ف ب - بدأت منتديات عشرون بلداً بينها الولايات المتحدة تتوافد إلى طهران للمشاركة في دورة رياضية دولية تبدأ الثلاثاء.

وأوضحت وكالة الأنباء الإيرانية أن المنتخب الأمريكي وصل صباح أمس إلى العاصمة الإيرانية، وهو يضم مصارعين كانوا في شياط (فجراي) الماضي أول الرياضيين الأميركيين الذين يشاركون في تظاهرة رياضية في طهران منذ الثورة الإسلامية عام ١٩٧٩.

وكانت دورة شياط أول مناسبة لرفع العلم الأمريكي في إيران منذ نحو عشرين سنة. وحظي المصارعون الأميركيون باستقبال حار من قبل الجمهور والشعب الإيراني.

وزار فريق من المصارعين الإيرانيين الولايات المتحدة علماً أن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ما زالت مقطوعة منذ العام ١٩٨٠.

## اكديقاء طالباني في واشنطن قريباً

## بارزاني: لن نتورط في خطط لاطاحة نظام صدام

■ بارزاني التزم التزاماً كاملاً بالتحول إلى الديمقراطية في العراق. وأكد أن العراق لا يمكن أن يتورط في خطط لاطاحة نظام صدام.

وأضاف أن العراق لا يمكن أن يتورط في خطط لاطاحة نظام صدام.

وأضاف أن العراق لا يمكن أن يتورط في خطط لاطاحة نظام صدام.

■ لندن، انقرة - «الحياة» ١ ف ب - رويترز - أكد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، عشية توجهه من أنقرة إلى الولايات المتحدة أنه سيلتقي غريمه زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني في العاصمة الأميركية. ونفى وجود خطة أميركية لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين مشيراً إلى أنه في حال رفض استخدام الاتحاد ورقة في أي خطط من هذا النوع.

وقال رداً على سؤال عن موقفه من خطة أميركية محتملة لاطاحة صدام: «سياستنا تقوم على عدم السماح لأي كان باستدخال ورقة الطرفين ونحن متفائلون ونأمل

■ لندن، انقرة - «الحياة» ١ ف ب - رويترز - أكد زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، عشية توجهه من أنقرة إلى الولايات المتحدة أنه سيلتقي غريمه زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني في العاصمة الأميركية. ونفى وجود خطة أميركية لاطاحة نظام الرئيس صدام حسين مشيراً إلى أنه في حال رفض استخدام الاتحاد ورقة في أي خطط من هذا النوع.

وقال رداً على سؤال عن موقفه من خطة أميركية محتملة لاطاحة صدام: «سياستنا تقوم على عدم السماح لأي كان باستدخال ورقة الطرفين ونحن متفائلون ونأمل

**ميكرو فيلم**  
**جريدة الحياة**  
**١٩٩٧-١٩٩٨**

الحكومة السودانية تقبّل...  
عن ق. ١.١

مجلس الأمة الكويتي  
مشارك في قرارات دولية  
نعكس التغيرات العربية

مجلس الأمن الكويتي  
مشارك في قرارات دولية  
نعكس التغيرات العربية

**QUICKMARCH**

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Unit 24  
Bow Industrial Park  
London E15 2DZ, UK.  
Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

**INTERNATIONAL**  
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

للمزيد من المعلومات الإتصل بـ  
AL-HAYAT  
KENSINGTON CENTRE  
66 HAMMERSMITH RD.  
LONDON W14 8YT  
TEL: 0171-602 99 88  
EXT:2081  
FAX: 0171 602 49 63

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية  
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولار أميركي للعام الواحد







القذافي: صواريخ أميركا لا تستطيع إرهاب الشعوب

## رؤساء السودان ومالي والنيجر وتشاد خرقوا الحظر الجوي على ليبيا

قوة أمام العالم لتحتل أميركا وبريطانيا، من ناحية أخرى، قال معلق التلفزيون الليبي مساء الجمعة إن هذا القرار يجسد «انتصاراً جديداً للشعب الليبي على الساحة الدولية، ويؤكد عدالة موقف ليبيا وبطلان موقف أميركا وبريطانيا».

وطالبت واشنطن ولندن الأسبوع الماضي بأن تسلم ليبيا فوراً عبدالباسط المقرحي والأمين خليفة فقيمة المتهمين في اعتداء لوكربي (٢٧٠ قتيل في ١٩٨٨) لكن طرابلس تقول أنها تطالب بـ «ضمانات» قبل تسليمهما.

في غضون ذلك، ذكرت وكالة الأنباء الليبية أن العقيد القذافي أشاد بالسودان لأنه انتقل الحظر الجوي المفروض على طرابلس منذ العام ١٩٩٢، وقال القذافي متوجهاً إلى الوفود السودانية التي شاركت في الاحتفالات في الذكرى التاسعة والعشرين لقيام الثورة الليبية أن «الطائرة التي اتبعت بها من الخرطوم إلى طرابلس هي أقوى من صواريخ كروز التي ضربوا (أي الأميركيين) بها مصنع السفن السياسي والعسكري بعد من صواريخ كروز، وكانت الولايات المتحدة وجهت ضربات إلى مصنع السفن لادوية في شمال الخرطوم للاشتباه في أنه يصنع عناصر تدخل في تركيبة أسلحة كيميائية».

وتابع يقول إن «ذلك الصواريخ وسيلة إرهابية فقط لإرهاب الشعوب، موضحاً أن الولايات المتحدة تعتقد أنها بالصواريخ تستطيع أن ترحب الشعوب لكن الشعوب تبقى ويبقى التحدي، وليس ادل على ذلك أن شعب السودان أرسل طائرة على رغم قرارات الأمم المتحدة إلى طرابلس، بعد أيام قليلة على القصف الأميركي للخرطوم وعلى رغم الحظر المفروض على طرابلس».

وفي القاهرة، أعلن المحامي المصري رجائي عطية أنه وكل للدفاع عن المتهمين الليبيين في قضية لوكربي أمام المحكمة الدستورية المصرية في تصريح أن «الحياة» الكشف عن طلب منه الاستعصام إلى هيئة الدفاع، لكنه أشار إلى أنه يحكم حالياً على قراء ملف القضية والإطلاع على القانون الذي سيحكم المتهمان بمقتضاها.

إلى ذلك، قدم المحامي نبيه الوضاح أمس مكرة إلى الدائرة الثانية (توضعات) في محكمة شمال القاهرة ضد الرئيس عبدالباسط المقرحي ومجلس الأمن يطلب فيها تعويضاً قدره ٢٠٠ ألف دولار لكل مواطن ليبي بسبب الأضرار التي لحقت بهم من جراء العقوبات المفروضة منذ العام ١٩٩٢.

### الاضطر الأبراهيمي يزور المغرب

■ الرباط - «الحياة» - بدأ السيد الأبراهيمي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة وزير الخارجية الجزائري السابق، أمس زيارة إلى المغرب. يعتقد أن لها علاقة بالوضع في القارة الأفريقية ومساعي إحلال السلام والاستقرار. وقد استقبله في مطار الرباط رئيس الوزراء المغربي السيد عبدالحكمم اليوسفي، وأجرى معه محادثات سياسية. واجتمع الأبراهيمي أيضاً مع مسؤولين سياسيين غير حكوميين، وبحث مع رئيس البندولوماسية الجزائرية السابق بعلاقات ودية مع المسؤولين المغربية. ويصرّف عنه أنه كان من مهتمين القرب من العلاقات المغربية - الجزائرية على عهد الرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد.

وعمل في جيبان وزير الخارجية المغربي الدكتور عبدالحفيظ الغلالي، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي، في اللجنة الثلاثية التي اتمت محل الأزمة الليبية وفق اتفاق الطائف.

■ طرابلس، تونس، القاهرة - «الحياة» - رويترز، أ ب - توجه رؤساء النيجر وتشاد ومالي والسودان إلى ليبيا جواً أمس السبت على رغم حظر الرحلات الجوية الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا.

وأدعى التلفزيون الليبي على الهواء وصول الرئيس نيجري رئيس تشاد وألفا عمر كوناري رئيس مالي وعمر البشير رئيس السودان، وكان بث في وقت سابق وصول إبراهيم باري سمنسارا رئيس النيجر على طائرة مدنية، واستقبل الفلانة في المطار أبو بكر يوسف أحد كبار معاوني الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، وعرض التلفزيون لاحقاً مشاهد القذافي مستقبلاً الزعماء الإفارقة.

وأضاف التلفزيون أن الرحلات تأتي تماشياً مع قرار اتخذته منظمة الوحدة الإفريقية أثناء اجتماع قمة في حزيران (يونيو) الماضي إجازا الرحلات الجوية إلى ليبيا لهجمات إنسانية أو دينية أو بيولوجية. وشهد ليبيا احتفالات بمناسبة الذكرى السنوية التاسعة والعشرين للثورة الغاتج من أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦ التي أوصلت القذافي إلى السلطة.

وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لعقوبات تفرضها الأمم المتحدة بينها حظر على الطيران لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ديان أميركان، فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨. وقررت منظمة الوحدة الإفريقية في حزيران (يونيو) الماضي السماح بالرحلات الجوية إلى ليبيا في المهمات الإنسانية أو الدينية أو البيولوجية.

وكانت طرابلس أشادت الجمعة بـ «الدعم» الذي قدمته القمة الـ ١٢ لبل حركة عدم الانحياز التي انعقدت في جنوب أفريقيا لمطالبتها بإجراء مفاوضات للحصول على ضمانات للمتهمين الليبيين في إطار قضية لوكربي.

وأضافت وكالة الأنباء الليبية أن الدعم الذي قدمته دول حركة عدم الانحياز هو «تأييد وانحياز شامل وصريح إلى جانب ليبيا في شأن مطالبتها بالتفاوض وكذلك بشأن الترتيبات والضمانات للمتهمين فيها».

وكانت طرابلس أعلنت الجمعة في بيانها أن ليبيا، وفي ختام عمل دول حركة عدم الانحياز مساء الخميس في دوران (جنوب أفريقيا)، طالب قادة الدول الأعضاء بالولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بالبدء بـ «محادثات مع ليبيا برعاية الأمم المتحدة من أجل تنفيذ العوي وضمان أمن المشتبه فيها».

وأعبرت وكالة الأنباء الليبية هذا الأمر «إدانة» واعتبرت أن «الانحياز» الذي أعلنته الجمعة بـ «الدعم» الذي قدمته القمة الـ ١٢ لبل حركة عدم الانحياز التي انعقدت في جنوب أفريقيا لمطالبتها بإجراء مفاوضات للحصول على ضمانات للمتهمين الليبيين في إطار قضية لوكربي.

وكانت طرابلس أعلنت الجمعة في بيانها أن ليبيا، وفي ختام عمل دول حركة عدم الانحياز مساء الخميس في دوران (جنوب أفريقيا)، طالب قادة الدول الأعضاء بالولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بالبدء بـ «محادثات مع ليبيا برعاية الأمم المتحدة من أجل تنفيذ العوي وضمان أمن المشتبه فيها».

وكانت طرابلس أعلنت الجمعة في بيانها أن ليبيا، وفي ختام عمل دول حركة عدم الانحياز مساء الخميس في دوران (جنوب أفريقيا)، طالب قادة الدول الأعضاء بالولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بالبدء بـ «محادثات مع ليبيا برعاية الأمم المتحدة من أجل تنفيذ العوي وضمان أمن المشتبه فيها».

وكانت طرابلس أعلنت الجمعة في بيانها أن ليبيا، وفي ختام عمل دول حركة عدم الانحياز مساء الخميس في دوران (جنوب أفريقيا)، طالب قادة الدول الأعضاء بالولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بالبدء بـ «محادثات مع ليبيا برعاية الأمم المتحدة من أجل تنفيذ العوي وضمان أمن المشتبه فيها».

وكانت طرابلس أعلنت الجمعة في بيانها أن ليبيا، وفي ختام عمل دول حركة عدم الانحياز مساء الخميس في دوران (جنوب أفريقيا)، طالب قادة الدول الأعضاء بالولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بالبدء بـ «محادثات مع ليبيا برعاية الأمم المتحدة من أجل تنفيذ العوي وضمان أمن المشتبه فيها».

وكانت طرابلس أعلنت الجمعة في بيانها أن ليبيا، وفي ختام عمل دول حركة عدم الانحياز مساء الخميس في دوران (جنوب أفريقيا)، طالب قادة الدول الأعضاء بالولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بالبدء بـ «محادثات مع ليبيا برعاية الأمم المتحدة من أجل تنفيذ العوي وضمان أمن المشتبه فيها».

وكانت طرابلس أعلنت الجمعة في بيانها أن ليبيا، وفي ختام عمل دول حركة عدم الانحياز مساء الخميس في دوران (جنوب أفريقيا)، طالب قادة الدول الأعضاء بالولايات المتحدة وبريطانيا وهولندا بالبدء بـ «محادثات مع ليبيا برعاية الأمم المتحدة من أجل تنفيذ العوي وضمان أمن المشتبه فيها».



مقاتلون من حركة طالبان، في معسكر في خوست، على الحدود الأفغانية - الباكستانية، ترمع الولايات المتحدة التي قصفته الشهر الماضي بصواريخ «كروز» أنه قاعدة لـ «ارميين» (أ ب)

## مستودعات الذخيرة في معسكر خوست لم تصب بالصواريخ الأميركية محامي عودة: انه ممثل بارع أو... متورط في تفجير السفاريتين

■ نيويورك - أ ب - قال المحامي جاك ساكنس الذي أوكلته محكمة فيديريالية في نيويورك للدفاع عن محمد الصانع عودة المتهم في قضية تفجير سفارتي الولايات المتحدة في أفريقيا الشهر الماضي، أن موكله ينتمي إلى فصائل من الفصائل المحيطة بأسامة بن لادن لا يؤمن بقول المتدبرين وقال الصانع إنه عود (٣٣ سنة) رأى أسامة بن لادن قبل أو سبع أسابيع من تفجير سفارتي في خوست، عاصمة أفغانستان التي تقول واشنطن أنه مجموعة إرهابية يقودها بن لادن.

وأضاف المحامي أن موكله لا يوافق على قتل المدنيين في إطار محاولات إرغام الولايات المتحدة على تغيير سياستها في الشرق الأوسط. وتابع: «أنا (عودة) يقول في دولته من الأشخاص في داخل التنظيم (القاعدة) ضد سياسته (أسامة بن لادن) في قتل المدنيين».

وجاء كلام ساكنس أول من أمس بعدما قرر القاضي كيفن ثاثيرال فوكس من محكمة مانهاتن سحب مهمة الدفاع عن عودة منه ومنحها إلى محام آخر يدعى جاك بونغ. وبير القاضي قراره بأنه عين ساكنس محامياً لعودة من دون استشارة مكتب الدفاع العام وهو أمر ملزم إذا كانت الأمم المتحدة التي لم تزل تطلبها إلى القضاء على أسامة بن لادن.

ووصف ساكنس عودة بأنه «هادئ جداً ومسالماً» ما توصلت إلى الاقتناع به (بعد درس ملفه) هو أنه لم يتورط في التفجير، الذي استهدف سفارتي الولايات المتحدة في نيويورك ودار السلام في السابع من آب (أغسطس) الماضي. وتابع: «إذا ما أنه أفضل ممثل في العالم أو أنه حقاً لم يتورط في

ويعين فيلم «ناصر ٥٦» قال معين، وقد تناول فيه المخرج محمد فاضل مة يوم من حياة عبدالناصر تتلخص بمركبة تأميم قناة السويس، وحقق فيلمه نجاحاً كبيراً مادياً وجماعياً.

واعتبر المهتمون أن فشل فيلم القناري يحضن النظرية التي أطلقها بعضهم بأن نجاح «ناصر ٥٦» جاء من كونه يتحدث عن أكثر الزعماء العرب شعبية عند الجماهير العربية خلال هذا القرن، علاوة على كونه المرة الأولى التي يطالع فيها الجمهور بعد عبدالناصر سينماتياً.

ودافع القناري عن فيلمه أمام هجوم النقاد عليه، خصوصاً إزاء اتهامه بحسن القلم بالمبالغات التاريخية، وقال: «الذين هاجموا فيلمي هم أعداء عبدالناصر أو أصدقاء للملأ أحمد زكي» الذي لعب دور ناصر في فيلم محمد فاضل.

وسط التناقض بين القناري والنقاد أعلن فاضل نيته تقديم فيلم جديد عن ناصر بعنوان «ناصر ٥٧» مع فريق العمل نفسه في الفيلم السابق (الكاتب محفوظ عبدالرحمن والممثلان أحمد زكي وفرويس عبدالصمد) غير أن الانتاج لن يكون للتلفزيون المصري منه المدة بل لشركة انتاج خاصة.

■ موجهة في مخيم شقفاط  
تمة الصفحة الأولى

■ خاتمي يأمّر  
تمة الصفحة الأولى

على ضرورة «تأديبهم»، ولم يجد خاتمي حرجاً في التمتع إلى ما يتريد من أن هذه المجموعات الصغيرة توجهها جهات عليا، أكد «دعوى أسكات وتأييد هؤلاء الأشخاص الذين لا يفهمون سوى منطق العنف سواء كان ذلك عن جهل أو تنقيداً لأوامر صادرة إليهم».

ولم يغفل خاتمي عن تأطير دعوته إلى الحزم بتكرار مقولاته عن «تلازم القانون والحريّة» وعن وجوب دفع ثمن إبادة الحرية في إطار القانون، ومشييراً إلى أن أول من يجب أن يدفع للثمن لحكومة الجمهورية الإسلامية لكن رواج العنف والقيام بأعمال تتعارض مع القانون والحرية من جانب أي كان هو أمر لا يمكن تحمله، وأصدر أوامر صريحة لقوى الشرطة والاستخبارات باتخاذ الإجراءات اللازمة لكشف العناصر التي اعتدت بالضرب والإهانة على (نوري ومهاجراني)

## أميركا: بن لادن سعى إلى امتلاك أسلحة كيميائية

■ واشنطن - «الحياة» - زعم مسؤولون في إدارة الرئيس بيل كلينتون أن السيد صلاح الرئيس، صاحب مصنع «السفاه» لادوية في الخرطوم الذي قصفته الولايات المتحدة الشهر الماضي للاستشياء في إنتاجه مواد كيميائية أو لواجهه، أو «عمل» لأسامة بن لادن.

وقال مسؤول في لقاء مع صحفيين في واشنطن، مستهوهاً على ما يبدو تقديم مبرر لقصف المصنع، أن عينة التراب التي قالت واشنطن أنها تؤكد أن المصنع ينتج أو يخزن فيه أحد عناصر «في. إكس» إنما أخذت من مكان لا يبعد سوى أميالاً من مصنع اللادوية.

أكد المسؤول أن المعلومات من مصادر عدة مختلفة تشير إلى أن صلاح ابريس واجهة أو عميل لبن لادن، وأضاف: «لديه (ابريس) تاريخ في الارتباط به (بن لادن)، وقد عمل وكيل تجارياً له في السابق، وعندما طلب منه توضيح طبيعة المعلومات عن علاقة ابريس ببن لادن، اكتفى بالقول بالعلاقة بين الرجلين مستمسكاً، «أن معلومات الاستخبارات التي حصلنا عليها تشير إلى أن هناك علاقة مستمرة بينهما في مجالات مختلفة، سواء في مجال الأعمال أو القضايا الإسلامية».

وزعم المسؤول الأميركي أيضاً أن مديراً في مصنع «السفاه» يدعى عثمان سليمان على علاقة بن لادن، وقال: «والأضافة إلى ذلك، إن الرجل الذي عرف بأنه مدير مصنع «السفاه» واسمه عثمان سليمان، يعيش في منزل كان يشغله بن لادن عندما كان يعيش في السودان قبل أن يطرده منه في ١٩٩٦».

وشهد المسؤول على ثقة بإدلاء بالعمل الذي حصل على عينة التراب وكذلك بنوعيته العينة، والتحليلات التي خلصت إلى أن ينتج أو يخزن فيه المادة التي تدخل في صنع غاز «في. إكس».

وقال أن العينة أخذت من على «بند أمارة» من المصنع، وأن عينات أخرى أخذت من أماكن أخرى في السودان يشتبه بها

■ عمان: التهمون  
تمة الصفحة الأولى

■ فشل فيلم «جمال عبدالناصر»  
تمة الصفحة الأولى

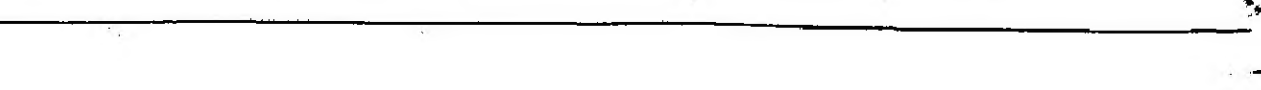
إيرادات بلغت نحو الـ ١٠٠ جني، أي أقل من نصف كلفة الإنتاج. وزعم أحد المسؤولين في الشركة الموزعة فشل الفيلم إلى ما وصفه بـ «التعظيم الإعلامي المتعمد» خصوصاً رفض التلفزيون المصري بث إعلانات عنه في قنواته المختلفة. إلا أن معظم النقاد عزوا الفشل إلى كونه «فيلمياً باهتاً» يقلب عليه العنصر التاريخي على العنصر الدرامي، وكانه حصّة مدرسية، فالخرج أراد أن يقدم ٢٥ عاماً من حياة عبدالناصر ومصر والعالم العربي بما تخللها من أحداث جسام في نحو ساعتين فقط ما جعل المشاهد يلهو وراء أحداث متلاحقة، وما دفع البعض إلى عقد مقارنات بينه

■ أسامة يوسف هاشم وعلاء الدين يوسف هاشم  
يتقدمان باحترام  
لعموم آل طوقان بوفاته الفقيه عميد آل طوقان

■ بهاء الدين طوقان  
تغمد الله برحمته واسكنه فسيح جناته  
والهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان

Portfolio Travel  
In business we re first class  
London Jedda  
0171-371 3717 9662-660 4500







وزارة بيئة للقرن الحادي والعشرين

# لا بد من مؤسسة وطنية لحماية البيئة تتولى الاستقصاء والرقابة

هولندا، حيث اعتمدت صيغة وزارة التخطيط والتنظيم لبناني والبيئة فتصيح مديرية البيئة للبناني تتألف من وزارة البيئة، أساساً، يتناول التخطيط والسياسات التنموية العامة.

ان وزارة التخطيط والبيئة يمكن ان تضم مديريتين عامتين، واحدة للتنظيم المدني واخرى للبيئة. وتنشأ في اطار المديرية العامة للبيئة المصالح والادارات الفنية، السياسات والقوانين البيئية، الهواء والطاقة، المياه والزراعة، الصناعة وحماية المستهلك، المحميات الطبيعية، الدراسات والتخطيط الاعلام والتوعية، الرقابة البيئية، العلاقات الدولية والمختبرات.

ان ادارة المختبرات الدولية مهمة جداً هنا، إذ عليها تتسبب البرامج ذات التمويل الدولي والانسراف عليها للتأكد من انها تطبق مع السياسات العامة للوزارة وتخدم خططها واولوياتها. فلا يجوز الاستمرار في جمع موظفين دوليين كبعضها وفق اولويات موظفين اداريين لدى الهيئات المناهضة كان يصرف من اموال الاتحاد الاوروبي المخصصة للبيئة عبرت الوف الدولارات اجراء دراسة حول خطة طوارئ لمخطة المثل اللبناني في لبنان، خلصت الى اقتراحات مثل انشاء سلام الحريق في الاشنة، واعتبرت دراسة بيئية وانضمت مع عبرات مثلها الى الرؤوف لتتخط الفيا. او ان تترك الدراسات نفسها بتمويل منظمات مختلفة بل تتسبب او اشرف.

ان اعاد لبنان الى الواجهة الاقليمية تقوم على النجاح في تطوير قدراته في التعليم والبحث العلمي والخدمات والاستشارات الهندسية والتكنولوجية. ان اسس هذه القدرات ما زالت موجودة، ومن اساليب دعمها استقبال خبرات اللبنانيين الذين شربتهم الحرب وطوروا مهاراتهم في بلدان اخرى، وعندهم يملح بالعودة الى لبنان. والمطلوب اعادة بناء سيرة لبناني التنمية العلمية، وانشاء مؤسسات بحث علمي توابك العصر.

وقد يكون ضروريا انشاء «المؤسسة الوطنية لحماية البيئة» كهيئة علمية وطنية مستقلة، تتولى الدراسات والبحوث والاستقصاء والرقابة في مجال البيئة، وتجمع التفاوض على المعاهدات الدولية المعنية بالسياسة البيئية.

ومع توزيع الصلاحيات، تبقى وزارة البيئة، كوزارة تتسبب في الاساس، سوبر وزارة، يتداخل عملها في سياسات وزارات عدة، وقد تصدت بعض الدول لخدمة التنسيق البيئي بين الوزارات المختلفة عن طريق انشاء مجلس مركزي للبيئة يكون برئاسة رئيس الحكومة، هكذا، تصدر القرارات البيئية المتعلقة بوزارات مختلفة عن رئاسة الحكومة وليس من وزير الى وزير اخر، مما يحد اشكالاً ادارياً.

ومن اجل اعطاء وزارة البيئة صفة تنفيذية وحصر النفقات، لجأت بعض الدول الى جمعها مع وزارة ذات موضوع متصل بعملها. فهناك وزارة الصحة والبيئة، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة التخطيط والبيئة، وكان طرح في لبنان قريباً منجز وزارتي البيئة والبيئة، وهذا امر معقول به في سلطة عمان والاردين.

وقد لا يكون حلاً مثالياً في وضع البيئي، فوزارة البلديات تتعاجل اموراً تنفيذية يومية، بينما على وزارة البيئة ان تتخطى في حل مشاكل بيومية وتوجيهي، فالخطة اذا ما منحت مع وزارة البلديات ان تفرق في حل مشاكل بيومية وإعمال الخطط والسياسات العامة، ان الحل قد يكون في الاستعانة بنموذج ناجح كما في



اكرام النفايات في بيروت. (الحياة)

السيارات. - وزارة الشؤون البلدية والقروية: مسؤولة عن تطبيق السياسات المحلية، خاصة في مجال النفايات المنزلية الصلبة.

- وزارة المال: تشارك في مسؤولية اذخال السياسات البيئية في التدابير الاقتصادية، مثل زيادة الضرائب على الصناعات الملوثة أو على المحرقفات لتخفيف استهلاك الطاقة.

- وزارة الخارجية: تشارك في مسؤولية التفاوض على المعاهدات الدولية المعنية بالسياسة البيئية.

ومع توزيع الصلاحيات، تبقى وزارة البيئة، كوزارة تتسبب في الاساس، سوبر وزارة، يتداخل عملها في سياسات وزارات عدة، وقد تصدت بعض الدول لخدمة التنسيق البيئي بين الوزارات المختلفة عن طريق انشاء مجلس مركزي للبيئة يكون برئاسة رئيس الحكومة، هكذا، تصدر القرارات البيئية المتعلقة بوزارات مختلفة عن رئاسة الحكومة وليس من وزير الى وزير اخر، مما يحد اشكالاً ادارياً.

ومن اجل اعطاء وزارة البيئة صفة تنفيذية وحصر النفقات، لجأت بعض الدول الى جمعها مع وزارة ذات موضوع متصل بعملها. فهناك وزارة الصحة والبيئة، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة التخطيط والبيئة، وكان طرح في لبنان قريباً منجز وزارتي البيئة والبيئة، وهذا امر معقول به في سلطة عمان والاردين.

وقد لا يكون حلاً مثالياً في وضع البيئي، فوزارة البلديات تتعاجل اموراً تنفيذية يومية، بينما على وزارة البيئة ان تتخطى في حل مشاكل بيومية وتوجيهي، فالخطة اذا ما منحت مع وزارة البلديات ان تفرق في حل مشاكل بيومية وإعمال الخطط والسياسات العامة، ان الحل قد يكون في الاستعانة بنموذج ناجح كما في

الزراعة التقليدية ٢٠ في المئة واعتماد بدائل، تخفيف نفايات المصانع ٤٠ في المئة وتحصيل المنتج كلفة التلوث والمخلفات، تحريم ١٠٠ ألف هكتار واعادة ٦٠ في المئة من الانواع حفاظاً على التنوع البيولوجي، تقليل النفايات المنزلية الى النصف، وتوزيع ٣٠ في المئة منها، تجديد عدد السيارات الخاصة وتعميم النقل العام، خفض انبعاث ثاني اكسيد الكربون ٢٠ في المئة ووقف استعمال منتجات الكورولونوكربون.

موضوع البيئة يتقاطع مع اختصاصات عدة وزارات عدة، من هنا ضرورة تحديد النشاطات والصلاحيات لمنع التضارب وضمان المسؤولية، في الدول ذات العراقة في الادارة البيئية، تتوزع الصلاحيات في السياسة البيئية على النحو الآتي:

- وزارة البيئة: مسؤولة عن السياسة البيئية العامة، وهي تتسبب السياسات البيئية المتعلقة بوزارات مختلفة عن رئاسة الحكومة وليس من وزير الى وزير اخر، مما يحد اشكالاً ادارياً.

ومن اجل اعطاء وزارة البيئة صفة تنفيذية وحصر النفقات، لجأت بعض الدول الى جمعها مع وزارة ذات موضوع متصل بعملها. فهناك وزارة الصحة والبيئة، ووزارة الزراعة والبيئة، ووزارة التخطيط والبيئة، وكان طرح في لبنان قريباً منجز وزارتي البيئة والبيئة، وهذا امر معقول به في سلطة عمان والاردين.

وقد لا يكون حلاً مثالياً في وضع البيئي، فوزارة البلديات تتعاجل اموراً تنفيذية يومية، بينما على وزارة البيئة ان تتخطى في حل مشاكل بيومية وتوجيهي، فالخطة اذا ما منحت مع وزارة البلديات ان تفرق في حل مشاكل بيومية وإعمال الخطط والسياسات العامة، ان الحل قد يكون في الاستعانة بنموذج ناجح كما في

سياسات ودوات وتدابير، منها: سياسات اقتصادية ومؤسسية عامة ذات اثر على نوعية البيئة والبيئة، وهذه تكون في الاطر المالية والتشريعية، وتنشيطات الادارة والتشجيعية، واتوات تطبيقية لضمان الالتزام بالسياسات والتشريعات البيئية، وتدابير تفصيلية من اجل تنفيذ فعال للسياسات البيئية على المستوى العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

وفي حين ان السياسات الجيدة اقتصادياً تكون في كثير من الاحيان مفيدة بيئياً، مثل رفع الدعم عن تسعير المياه والكهرباء والحرورقات، فالتدابير البيئية في احيان كثيرة ثمن مرتفع في المدى القصير، فتجديد البعثات الخارجية من الصناعات، مثلاً، عالى كلفة اقتصادية، لكنه ثمن اجتماعي لا بد من دفعه لحد وضعت القرارات المختلفة لاولويات المستوي العملي، مثل فرض شروط على استيراد المبيدات الزراعية، وتحديد مواصفات محركات السيارات المسموح استعمالها وفق درجة توليدتها للبيئة.

عملاً فعالاً في معالجة المضاعفات والنتائج المترتبة عن الممارسات الخاطئة السابقة على خط متوازن مع منع حصول التلوث البيئي في مصر.

وتركز السياسة البيئية الوطنية على دور قطاعات المجتمع المختلفة ومسؤولياتها، فالصناعات والوطنون على السواء مسؤولون عن سلامة البيئة، وعليهم اعتماد سلوك بيئي حازم، ولن تتجنى التشريعات والقوانين والتدابير البيئية في خلق بيئة افضل ما لم يفتقد الناس للعنوين بقيمة هذه التدابير وجودها وفوائدها. لن تستطيع الحكومة وحدها حل مشاكل البيئة، فالتمتية المستدامة لا تتحقق الا بجهود قطاعات المجتمع كلها.

تتولى وزارة البيئة مسؤولية مباشرة عن القضايا البيئية الرئيسية ذات العناصر المشتركة، وهي تشق عمل الهيئات الاخرى في المواضيع البيئية المختصة، ويمكن حصر المجموعات المستهدفة بالعمل البيئي في المواضيع التالية: الصناعة، الزراعة، النقل والمواصلات، انتاج الطاقة، سحب المياه وتنقيتها وتوزيعها، البناء والطرق واستعمالات الاراضي، مصافي وخزانات التبول، قطاع النفايات الصلبة، قطاع معالجة النفايات والسحب للمياه للمختلة، مؤسسات اليراث والجامعات، الجمعيات غير الحكومية، المستوطنون عامة.

ان عمل وزارة البيئة مع المجموعات المستهدفة سواء في القطاع العام او الخاص، يرتكز على توفير الارشاد والتتسيق. فهذه المجموعات تمثل في مؤسسات مختصة قريبة منها واكثر قدرة على التعامل معها. ان مهمة وزارة البيئة دفع السياسة البيئية العامة الى التطبيق الفعال في القطاعات المختلفة لضمان وحدة الاجراء وتنسيق التكرار. هكذا، ينتقل جزء كبير من مهمة الادارة البيئية من الراس الى القاعدة، حيث تتولى المجموعات المستهدفة ادارة برامجها البيئية التفصيلية في اطار السياسة العامة للحكومة وفي اشراف وزارة البيئة وتنسيقها ودعمها.

اما اوتات تحقيق اهداف السياسة البيئية للبيئة فتتفتح خطوطاً رئيسية ثلاثة:

● التشريعات والقوانين: التي لا بد ان تتطور باستمرار لتواكب التقدم العلمي واستباق التطور البيئي بهدف تجنب تضارب والتدابير المالية، وهي في صيغة ضرائب وجوائز. فالضرائب هي تدابير رادعة تهدف الى التحكم بانماط الانتاج والاستهلاك، واساليب الحياة التي تؤدي الى تدهور بيئي. ● الاعلام والاتصال والتربية: هذه تمثل موقفاً رئيسياً في السياسة البيئية الوطنية، فهي لا تتكامل في استطاعة وسائل الاعلام وتوعية المواطنين على مسؤولياتهم حيال البيئة وخلق قاعدة صلبة لدعم التدابير الالية الى حمايتها. لا يمكن معالجة المشكلات البيئية دفعة واحدة، خاصة في الدول النامية التي تواجه في الوقت ذاته مشاكل اقتصادية واجتماعية متشابكة. فالسياسات البيئية، بعد تحديد الخيارات الوطنية، يجب ان تعتمد سبم اولويات ياتخذ في الاعتبار: الحاج الملتهة الضصر الذي لا يمكن اصلاحه، الا على الصحة والاثر على نوعية الحياة. في هذا الاطار، على السياسة البيئية ان توقف فوراً اي عمل ينتج عنه ضرر لا يمكن اصلاحه حتى لو ادى هذا الى تاخير في عمليات التنمية الاقتصادية. ومن ثم يتم الاتفاق على خطة تفصيلية تعتمد على

## تجيب صعب \*

تركز مشروع الدولة في لبنان خلال السنوات الاخيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وكان عليه ان يؤمن للقطاعات الأساسية لبناء الدولة اولاً، بإقامة السلم الاهلي وحياء المؤسسات، وتدعيم هذه الحال من خلال خطة البناء والنهوض الاقتصادي. وكان لا بد من التعاطي مع اغراض الحرب الاهلية عبر محاولة انخراطها في مسيرة النهوض لتعودها على التعاطي مع منطق الدولة.

غير ان الوقت الضائع في التعاطي مع اغراض الحرب ادى الى اهمال بعض القضايا الحيوية، كما ادى في حالات كثيرة الى اهمال الموضوعات الحضارية لجيل الشباب الذي دلف خارج حلة الميكنيشيات. وقد تكون البيئة من اهم القضايا الأساسية التي لم تأخذ حجمها الحقيقي في برنامج النهوض حتى اليوم. فالمعالجات بقيت في اطار الاستعانة الاولى، ولم تتحول البيئة الى مؤسسة يدعمها قرار سياسي. وهذا ينطبق على حالات مشابهة في العالم العربي، فقول الامة هنا أزمة موارد، ام أزمة معرفة وارادة وخيال، ام همه جميعاً.

الحاجة ملحة اليوم، ولا اي تاخير، الى خطة بيئية للدولة تواكب خطة النهوض الاقتصادي - الاجتماعي، وهذا شأن مطلوب ومرغوب في ان.

غير ان الادارة البيئية ليست ملحقاً لخطة التنمية ولا هي معالجة لمشاكل اقتصادية تقليدية او حلول لازمة طارئة. فما لم تدخل البيئة عنصراً اساسياً في صلب عملية التنمية، تبقى معالجة المشاكل البيئية «ادارة ازمات» وتجارب تقويم من خطأ الى آخر. والبيئة شأن علمي، تقني، تشريعي، وإن خطة وطنية قوية للادارة البيئية، عاد عن اهميتها الوطنية، تشكل ورقة تشويق فعالة لبرنامج النهوض الاقتصادي في المجال البيئي. ان خطة كهذه ما زالت غير موجودة، وما حصل حتى اليوم يمكن اختصاره في مبادرات متفرقة، وغالباً مكررة ومحدودة، لبرنامج دولية صغيرة يتم تنفيذها اعتباطياً بلا تنسيق ولا اشراف.

تهدف السياسة البيئية الوطنية الى ضمان حصول التوازن بين التنمية والبيئة. وهذا لا يعني اطلاقاً وقف عجلة التنمية، بل التعامل مع موارد الطبيعة كسعة ذات ثمن وليس كهيئة مجانية. فالقطر الاقتصادي الذي لا يحترم مسؤوليات الموارد الطبيعية بل يستنزفها بلا حساب، هو تطور قصير الاجل يحكم عليه الفشل في المدى البعيد. ان الانضمام بالاشان البيئي يعرض تكاليفه واتبعه عن طريق تحويل التنمية من عملية ترفعية الى عملية مستمرة باعتماد الادارة البيئية المتوازنة.

في اطار السياسة البيئية الوطنية، تتكامل الدولة التي تقوم على التنمية المستدامة، يتم التعامل مع المفاهيم المحددة للتدهور البيئي، ومصادر التلوث واثرها على الهواء والغراب والماء، وتصدر السياسات البيئية الوطنية في خطين متوازيين: فهي تلتصق لمصادر التدهور البيئي ولتتأكد في وقت واحد، من المستحسن واما معالجة اسباب التدهور البيئي في مصادرها حيثما امكن. غير ان التدهور البيئي في لبنان اليوم يستدعي

## تصريحات جنرال متقاعد تثير الجدل حول المشكلة السفارديّة - الاشكنازية

جغفر هادي حسن \*

الجيش وقيمته، يتساقف في هذا بان كاتسبي عمويين في هذه الصحيفة كتباً كلاماً يتسم بالروح العنصرية والاستعلاكية حول الثقافة اليهودية الشرقية التي وصفوها بانها ثقافة العالم العربي، وتبجحوا بالثقافة الغربية التي تتفوق على الثقافة الشرقية كما قالوا. وكذا بانها يرفضان الثالث بثقافة تعادي الاويرا او المسرح والسمفونيات والفن والتأخاف الحاضر. وجاء في مقاله: «يعدّد البعض بان المشكلة العلمانية الدينية في اسرائيل هي في راس لمشاكلنا واحمها ومشاكلنا هي مشكلة جاذبية وإن الصراع المركزي هو ذلك الذي يدور بين الاشكنازيين والسفارديين وهو مستمر بكل قوة الى الآن. وكان لهذا الصراع العنصري الطبقي اعماق الاثر خلال العشرين سنة الماضية على المسان الذي اتخذه اليب وسائر عليه. ومنذ العام ١٩٧٧ صوتت السفارديين لليمين على سيطرة الاشكنازيين على حزب العمل ومع ذلك استمرت المؤسسة الاشكنازية في منع كل المحاولات التي تضيق من الهوية بين الجماعتين وترفض الاعتراف بانها تعمل على الحفاظ على مصالحها، ويذكر في هذا السياق بعض الاسئلة على هذه النقطة من الفترة القليلة الماضية، كالتنقيد الذي وجهه الى وزير التربية لانه طالب بانهاء التفرقة ضد الثقافة السفارديّة. كذلك الحملة التي شنتها صحيفة «هارتس» على وزير الدفاع اسحق موردياي لانه طالب بتزجيش الجنرال شاؤول سوسيف (وهو ايراني) بدل الاشكنازي زعيم حزب العمال قد اعتذر للسفارديين عما فعله حزبه (حزب العمال) نحوهم في الماضي لكي يحسب من استياهم لما حصل لهم. ويقول حقاً بان هذا لا يكفي ولا يعوض عن ضرورة مشاركة هؤلاء في

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنتشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في ان. وحفظت «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها، وتعتبر من عدم رد الرسائل التي لا تنشر الرجا، توجب الرسائل بواسطة الماكس او البريد الى ان من مكتب «الحياة» قراره عنايتها وارتاها في اسفل صفحة الرأي.

## صحافة الغرب

الاخ جهاد الخازن

في مقالة (٩٨/٨/٣) ذكرت ان «واشنطن بوست» قالت في نهاية مقالها الافتتاحي: «قد يكون الامر ان العبد القدالي لن يسلم اثنين من قتلته الى محاكمة تساهلها عن دوره الارهابي...» كما ترى كاتب مقال «واشنطن بوست» الذي وصفته بالمراقبة مهينة وصل الى تنجيبة ادانت المتهمين اللبيين بوصفه اباهما بالثقافة. الا يقال في الغرب ان المتهم يري الى ان تجري ادانته وتلت جريمته خبرتي المهنية ان الامر كين لا يكون لنا سوى الاداء وهذه سياسة طوبلة معروفة بعد حرب الخليج فرجعت حوالى عشرين ساعة من القابلات والتعليقات مع مسؤولين خليجيين وحينما عنما صرحوا لي في نون حياء انهم يكرهون الخليجيين اكثر من اي شعب اخر.

لتن - عبد منصور



يهوديان شريمان. (رويترز)

وعن طبيعة التفرقة العنصرية بين الاشكنازيين والسفارديين قال سامي سموحا المختص بعلم الاجتماع في جامعة حيفا بان ما صرح به او بعض افكار الغالبية الغالبة من الاشكنازيين كما ان التفرقة ضد السفارديين لا تقتصر على حزب العمل فهي موجودة في حزب ليكود وفي حزب مرتز أيضاً، ونكر عدة تصريحات سابقة ضد لبني وايفغور كهلاني (اليمني الاصل) والوزير الحالي في حكومة نتانياهيو. وقال سموحا على رغم ان هذه المشكلة ليست على راس المشاكل ولكن الشهور العميق بالمرارة وعدم الحصول على الحقوق وتوجيه اللوم الى الآخر اشياء ما زالت موجودة وإن العمل على تضيق الهوية بين الفئتين هو الحل لذلك بينهما كما انها قد تتركس اليمين في الحكم لسنوات مقبلة.

باحث عزاتي

ويرى بعض الكشساب بان تصريحات اور هي دليل صارخ على ان الاسلوب القديم للعنصرية على ال زال باقياً. كما ان البعض الآخر رأى بان هذه التصريحات ستكون ذات تاثير كبير على المجتمع الاسرائيلي الذي هو طبيعته مكون من جماعات مختلفة على نية اية من الحكومة وعن الشعب الاسرائيلي بانها منهم وهم ولا يمكن لاحد ان يرحبها خمسين سنة الى الراء، واعتبر حزب العمل كلام نتانياهيو نقافاً وأنه غير مؤهل للحقي موعظة على حزب العمل فحقن نعره. واسترجع رامون احد قيادات حزب العمل ما صرح به نتانياهيو في الماضي حينما وصف يقييد لبني لمخربي ووزير الخارجية السابق وجماعته بانهم «عصابة مجرمين» (كان ذلك اثناء ظهور فضيحة نتانياهيو الجنسية). وقال لبني حينها عن معاملة حزب ليكود بان هذا الحزب عامه وكأنه قرب نزل تلوه من شجرة.

يعتبر حزب ليكود بان هذا الحزب عامه وكأنه قرب نزل تلوه من شجرة.







## المناهج الاقتصادية

● واشنطن - رويترز - وافق صندوق النقد الدولي اول من

□ القاهرة - حسين عبد الهادي

■ قال محافظ الاسماعيلية اللواء عبد العزيز اتمة ان شركة صناعة السيارات الفرنسية ميجو، رتبه انتاج مصنعها لانتاج الحركات في المنطقة الصناعية في الاسماعيليه لتصل ١٢٥ كيلو وات في القاعه على مساحه ١٢٥٠ مترًا مربعًا. وأضاف محافظه الاسماعيليه - (الحياه) -، شروع ميجو في ١٢ ألف فرصه عمل جديدة وتبلغ قيمه الاستثمار الاسماعيليه نحو ٣٧ مليون جنيه. مشيرًا ان المشروع من اجل تصدير انتاج الحركات والبزيرين الخاصه بالمسارات والجرارات. وأشار اسامه ان الشركة انتجت الحركات العاليه بدات العمل على طرح لتوسيع منتجاتها بعد تصديق الاسفاده اعفاءات قانون الاستثمار التي تصل الى ١٠ اوات اعفاء من الضرائب اضافة الى توافر الايدي العاملة المدربة والخريجه والسوق الكبيره في منطقه.

وأفادت دراسة حديثة وضعتها المنظمة العربية للصناعة والتعدين أن على رغم وجود نحو تسعة السيارات في مصر تباع استثمارات أكثر من ١٢ بلايين جنيه مصري (٢,٦٣١ بليون دولار) استطاع إنتاج نحو ١٠٠ سيارة ركاب ونقل بوبي، إلا أن السوق المصرية تعاني من قلة طرق الأسعارة، التي تتمثل بشراء من كالات السيارات بسعر أقل ثم إعادة طرحها في السوق ثانية بسعر أقل يصل إلى ٣٠ في المئة.

---

### هونغ كونغ تتخذ اجراءات لتعزيز نظام الصرف

● **هونغ كونغ - رويترز** - أعلنت هيئة النقد في هونغ كونغ أمس سبعة إجراءات تستهدف تعزيز نظام الصرف والحد من تقلبات معيار الفائدة.

وتشمل هذه الإجراءات قواعد محددة لتحويل العملة وخطوات تيزير السيولة وصفتها مسؤولون بأنها "تطهير" لنظام الصرف في نغ كونغ.

وصرح جوزيف يام المدير التنفيذي لهيئة النقد في مؤتمر  
حافى أن الاجراءات ستجعل نظام الصرف في هونغ كونغ أقل  
مخاطرة المضاربة.

وأضاف: «هذه الإجراءات تستهدف تعزيز الترتيبات الخاصة بعملية في هونغ كونغ وتوفير قدر أكبر من الشفافية.. كما ستساعد اللجنة الثلاثية الثلاثة في حل النزاعات».

ويعتقد موانغ كونغ مرتبطة بالعملة الأمريكية بسعر ٧.٨ الدولار ميكسيكي منذ عام ١٩٨٢. وفي الشهر الماضي بدأت حكومة موانغ فتح تداولها في السوق بهدف احباط المضاربين الذين اتهمتهم بممارسة ضغوط على الدولار المحلي لرفع أسعار الفائدة وخفض سهم وتحقيق أرباح من المراكز القصيرة الاجل في اسواق السهم والعملات الأجلة.

وأبدت بنوك هونغ كونغ الكبرى ترحيباً بتلك الإجراءات قائلة  
 إنها ستسحب من التقلبات في الأسواق المالية.  
 وارتفعت أسعار الفائدة بين البنوك إلى ٢٠٠ في المئة في تشرين  
 أول (أكتوبر) الماضي خلال هجوم المضاربين. وانخفضت الفائدة  
 مرة منذ ذلك الحين وإن ظلت عند مستويات مرتفعة.

● لندن - رويترز - أعلنت شركتا «بريتيش ايرويسبيس» بريطانية و«داسو» الفرنسية لصناعة الطائرات امس عن تأسيس شركة مشتركة لتطوير تكنولوجيا الاجيال الحالية والمقبلة من طائرات المقاتلة.

ويستلحق على الشركة الجديدة اسم «ديوريبان أيروسبيستمر»  
 بنده، ويستلمها الشركتان مناصفة.  
 وكانت «بريتيش أيروسبيس» و«داسو» اتفقتا عام ١٩٩٢ على  
 إنشاء التكتولويجيا وتعملان معا منذ عام ١٩٩٦ في برنامج أبحاث  
 سرف عليه الحكومتان البريطانية والفرنسية.  
 وستواصل الشركتان دراسات في مجال تكتولويجيا  
 طائرات في إطار مفكرة تعاون بريطانية فرنسية وقعت في كانون  
 الثاني (يناير) عام ١٩٩٧.

● القاهرة - «الحياة» - تزور القاهرة في السابع عشر من  
 أول (سبتمبر) الجاري كاثي نوفيلى مساعدة للممثل التجاري  
 ميركسي لشؤون أوروبا والبحر المتوسط في إطار جولة تشمل  
 زرين وأسرائيل وتمهد لزيارة وزير التجارة الأميركي وليام بيلي  
 من مصر.

ولعلت والحيادة ان الزيارة تأتي في إطار سعي الحكومتين المصرية والأميركية والقطاع الخاص في البلدين لدعم العلاقات بينهما.

وسبخت وفيلقي قضايا عدة فتح الجانبين مع المسؤولين في إدارتي التجارة الخارجية تشمل فتح الأسواق الأميركية أمام مستوحات المصرية التي تصل قيمتها إلى ١٥ في المئة من صادرات المصرية السبوية للولايات المتحدة.

وتشير الإرقام ان ان الصادرات من الولايات المتحدة تقلد ٧٠٠ مليون دولار في العام الماضي ويسعى الجانب المصري لزيادتها في ضوء اختلال الميزان التجاري لصالح الولايات المتحدة التي تصل صادراتها لصر إلى ثلاثة مليارات دولار.

وكانت واشنطن رفضت في محادثات ثنائية خاصة فتح حصص في سوق الواردات الأميركية من المستوحات تلبية لطلب المصريين صريين الذين يطالبون بزيادتها إلى ٤٨ في المئة ضمن نص شرعية قانون بزيادة ٢٢ في المئة على الحصة الحالية للأقبال على تصدير المصري.

● عمان - «الحياة» - قررت شركة «رانيو وتلفزيون العرب» (رت) وقف انتاج برنامج تلفزيوني مسلسل تنتجه «قناة المعارف» تابعة لها في الارض بسبب اصرار دائرة المطبوعات والنشر على خفض حلقاته للرقابة بموجب قانون جديد للرقابة على المصنفات الفنية المثيرة للجدل.

وقالت مصادر في الشركة، التي تنتج عدداً من البرامج في زرن، إن القانون الجديد للرقابة على المصنفات الفنية يفرض سوماً تصل في حدها الأقصى إلى ١٠٠ دينار أردني (١٤١,٢٠ لار) على الشريط الواحد، ما يعني كلفة جديدة تضاف إلى كلفة إنتاج الأصلية من دون أي مبرر.

ويؤيد البرنامج الذي تتم ببلجته، في عمان حول الحياة البرية.  
في العادة فإن كل هذه البرامج لا تكتفخص للبيئة غير أن  
مصان قاتون الصفات الجيديد موضع اهتمام لعل من اللازم  
اقتها مرتين، قبل الانتخاب ويعد.

قدر مساهمة كل التاج البرنامج بنحو نصف مليون دولار، وهو  
من برامج عدة كانت الحكومة تنوي تنفيذها، لكنها عادت عن  
ذلك بسبب الأزمة الاقتصادية التي فرضها تطبيق القانون الجديد.  
وبموجب النظام الحالي دفع المصان النجيجة ما قيمته ١٠ ديناراً  
كل حقة من قطاعات المسلسل التلفزيوني و١٠ دينار على كل  
حقة من حلقات المسلسل والوطني و٢٥ ديناراً عن تعريب كل حقة  
تلقاها عن الامناني الصورة إلى شريط الفيديو و١٥ ديناراً عن المادة  
إعلامية أو الدعائية، وخمسه نتائج عن شريط الكاسيت المسوم.  
كما فرض القانون على المنتجين التلفزيونيين والإذاعيين  
مرابطين مع الصفات المستوردة بواقع ١٥ ديناراً عن الشريط  
سينمائي و٢٥ ديناراً عن كل حقة من مسلسل تلفزيوني أو سهرة  
تلفزيونية أو فيلم وثائقي و١٥ ديناراً عن الفيلم الإعلاني أو الدعائي  
١٤ ناير عن الألفية الصورة إلى شريط فيديو.

□ عمان - صلاح حزين

عام ١٩٩٢، أي قبل تطبيق ضريبة المبيعات بأحد بما نسبته ١١٪ في المئة، وهي نسبة الزيادة التي توقعها غرفة صناعة عمان في دراساتها التي وضعتها لتثبت أن ضريبة المبيعات ليست إحلالية بل هي ضريبة جديدة.

وكانت الحكومة التي بدأت في تطبيق ضريبة المبيعات عام ١٩٩٤ تؤكد أن ضريبة المبيعات «إلزامية»، وأنها ستحل محل ضريبة الاستهلاك، في الوقت الذي كانت غرفة صناعة عمان وغيرها من الجهات الرافضة للضريبة تؤكد أن الضريبة الجديدة غير إلزامية.

ونكر التقرير أن الرقم القياسي العام للمنتجات الصناعية في الأردن زاد العام الماضي بنحو ٤,٥ نقطة بعدما كان انخفض نحو ٤,١ نقطة عام ١٩٩٦. ولإحاطة التقرير أن تحسناً متواضعا زاد على الرقم القياسي للصناعات الاستخراجية خلال العام الماضي. في الوقت الذي ارتفع الرقم القياسي العام

ولصناعة التحويلية بنحو خمس نقاط. وأوضح  
الرقم القياسي كان انخفض بالنسبة نفسها في  
١٩٩٦.

وورد التقرير زيادة كبيرة في الرقم القياسي  
لصناعة الأدوية مقدارا ٢٩ نقطة، وزيادة أخرى في  
صناعة المماطات وأخرى في المنتجات ومساحيق  
الغسيل وكذلك في الورق ومنتجاته، وذلك مقابلا  
تراجع في صناعات الاسمنت والصلب والمواير  
الغذائية ومنتجات الملابس والأثاث والمنتجات  
البلاستيكية.

والذين هم في عدد المسكنات والخدمات الصناعية العاملة في الأردن عام ١٩٩٦ بنحو ٢٤ ألف منشأة يعمل فيها ١٤٠ ألف عامل وعاملة. وتوقع ان يكون وصل عددها نهاية العام الماضي إلى نحو ٢٥ ألف منشأة يعمل فيها نحو ١٥٠ ألف عامل وعاملة.

□ القاهرة -

رصيد حسابه،  
رصيد الحساب  
اء بطلاقة شحن

يكون مستثمرين قد انشأوا شركة تأسس شركة نالفة للتخفيف مشروع جديد للهاثف والتاديه. مصر له ان الطيد والتاديه، من صوره الى ان الحديث كما ان الشتركتن قاربتان، للخط المشروع على توفيق خمسة مليون خط المصنعي سنة ٢٠٠٠، من خط الحاله ايو سرير شركات جديده. وتوقع ايو سرير اشراك مليون مصري في خمسة اشراك مليون مصري ٢٠٠٠ مقابل ١٠ ألفا مئله حاليًا. مشركتن حاليًا.

ملعون ان الشركة الاولي في هذا المجال تسمى «سويذيل» ويدان خدمتها في نهاية حزيران (يونيو) الماضي وهي كوسونوتوم تقوده ايو اسكوي المصرية و«شراسن تيليكون» الفرنسيين و«موتورولا» الايرلنديين و«سبيستيل» المصرية ومؤسسها (الامر).

□ القاهرة -  
جابر القرموطي

جديدة لإجراء  
ولكن أن  
السوق خدمة  
وأوضح أن  
شركة (ديكسون)  
لتوريد الكهرباء  
في مصر، مشيراً  
سنتهدد بإدراج  
شركتي في  
الاتصالات المالية  
«إيرانتس» في  
البريطانية. وقد  
وقعت عقد شراء  
في أيار (مايو)  
بليون جنيه  
كوسونوتون  
«الكابن» المصري  
والمصري، أي  
وإيرانتس، وال  
في ساءة  
«فيميس»  
القاهرة.

أسعار الفائدة الأوروبية على العملات الدولية الرئيسية									
العملة	٧ أيام		شهر		ثلاثة اشهر		سنة اشهر		سنة
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى	
الدينار الليبي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٠
الجنيه الاسترليني	٧,٢٣	٧,٤٣	٧,٢٣	٧,٤٣	٧,٢٣	٧,٤٣	٧,٢٣	٧,٤٣	٧,٢٣
النقطة اليابانية	٥,٥٠	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٥٣	٥,٥٠	٥,٥٣	٥,٥٠
المارك الألماني	٣,٢٨	٣,٤٤	٣,٢٨	٣,٤٤	٣,٢٨	٣,٤٤	٣,٢٨	٣,٤٤	٣,٢٨
الفرنك الفرنسي	٣,٢٤	٣,٢٨	٣,٢٤	٣,٢٨	٣,٢٤	٣,٢٨	٣,٢٤	٣,٢٨	٣,٢٤
الريال الإسباني	١,٥٠	١,٦٠	١,٥٠	١,٦٠	١,٥٠	١,٦٠	١,٥٠	١,٦٠	١,٥٠
الفرنك السويسري	١,٥٠	١,٥٧	١,٥٠	١,٥٧	١,٥٠	١,٥٧	١,٥٠	١,٥٧	١,٥٠
اليرة الإيطالية	٥,١٥	٥,١٧	٥,١٥	٥,١٧	٥,١٥	٥,١٧	٥,١٥	٥,١٧	٥,١٥

اللون	١٩٩٨					أعلى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)	أدنى سعر (١٩٩٨/١٩٩٣)
	٩/٤	٩/٣	٩/٢	٩/١	٨/٢٨		
نصير	٢٨٥	٢٧٩,١٥	٢٨٠,١٥	٢٧٩	٢٧٣,٤٥	٢١٤,٨٠	٢٧٣,٤٥
فضة	٤,٩٨	٤,٧٩	٤,٨٢	٤,٧١	٤,٥٨	٧,٥٨	٣,٥٦
بازلت	٣١٨	٣١٧	٣١٦,٥٠	٣١٥	٣٤٨,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

[illegible]

ادنى مستوى ٩٨/٩٣		اعلى مستوى ٩٨/٩٣		١٩٩٨					الخام
التاريخ	السعر	التاريخ	السعر	٨/٢٨	٩/١	٩/٧	٩/٣	٩/٤	
٩٨/٣/١٧	٩٠,٠	٩٧/١/١٦	٢٢,٨٠	١٢,١٠	١٢,٥٥	١٢,١٥	١٢,٣٠	١٢,٥٥	
٩٨/٦/١١	١١,٠	٩٨/١/٦	٢٤,٨٠	١٢,١٥	١٢,٥٠	١٢,٩٠	١٣	١٣,٤٠	مبيج بيروت

الساعة ١١ صباحاً		٣ شهر	٦ شهر
٥,٥٩٨		٥,٥٩٨	٥,٥٩٨
العرض			

السنة ٣٠		١٠ سنوات	٥ سنوات	سنوات ٣
١٠٢,٦٨		١٠٤,٣٧	١٠١,٣٤	١٠١,٩٣
٥,٣٢		٥,٠٥	٤,٩٤	٤,٨٤
العائد				

[illegible]

١٠٠٠ - سجل الطبع من شركة "الطابعون والمطبعون" (الطابعون)

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق \$	سعر التثبيت \$	سعر التثبيت لـل	عدد الاسهم للمروضة	عدد الاسهم للمتداوله	تاريخ آخر تثبيت
سوليمير افاء - التثبيت الاول	١٠٠	١٠٠	١٥٨٧١	١٧٥٠٠	١٦٥٠	١٩٠٣-٠٣-١٩
سوليمير افاء - التثبيت الاول	١١	١١	١٦٦٧٧	١٠٠	٣٥٨	١٩٠٣-٠٣-١٩
سوليمير افاء - التثبيت الثاني	١٠٠	١٠٠	١٥٨٧١	١٠٠	١٠٨٥	١٩٠٣-٠٣-١٩
البنك العمالي للتجارة جب	١١	١٠٨٧	١١٤٣٨	١٠٨٧	٢٤٥٥	١٩٠٣-٠٣-١٩
بنك عمرة جب	٢٨٠	١٧٢٥	٣٠٠٣٧	١٧٢٥	٢٨٩	١٩٠٣-٠٣-١٩
بنك بيروت جب	٢١٧	٢٨٠	١٥٨٩٩	٢٨٠	١١١٥	١٩٠٣-٠٣-١٩
بنك بيلوس	٢٠٣	١٧٢١	١٠٧٩٦	١٧٢١	٣٠٥١	١٩٠٣-٠٣-١٩
شركة ساماني فوس	٣٠٢٥	٢٠٨٧	٢٥٢٢	٢٠٨٧	١١٧٧	١٩٠٣-٠٣-١٩
شركة الترابية اللبنانية	٩٠٣	٢٩١٢	٣١٢٤٥	٢٩١٢	١٠٠	١٩٠٣-٠٣-١٩
شركة الاستثمار الايطالي (اسمي)	١٠٦	٤٣٠	١٤١٧	٤٣٠	١٠٠	١٩٠٣-٠٣-١٩
شركة الاستثمار الايطالي (احامله)	١٦٢	١٤٠٩	٣٦٤٩٦	١٤٠٩	١٠٠	١٩٠٣-٠٣-١٩
شركة ترونت	١	١٥١٢	١٥١٢	١٥١٢	١٠٠	١٩٠٣-٠٣-١٩
يونيسير اميك (احامله)	١٠٨٧	١٠٨٧	٢٧٨٤	١٠٨٧	٢٧٠٠	١٩٠٣-٠٣-١٩
يونيسير اميك (اسمي) (١)	١٦٢	٢٤٥٥	٢٤٥٥	٢٤٥٥	١٠٠	١٩٠٣-٠٣-١٩

**«مصرفون» تطرح خدمة «كليك» للعملاء**

صعدوا إلى مقرات مطباعة شخص جديده لإجراء محادثات اضافية. ولكن ان شركة كاسطنطيني سطرطي في السوق خمسة كلدي. س.إ.إ.م. اوضح ان الاثافيون قد وقع مع "ديكسون راديو سيستم" لتوزيع الشبكات وتركيبها بسير يدقة مشيرة إلى ان "مصرفون" ستهجد بإدارة الشبكة إلى اكبر شركتين في العالم في مجالات الاتصالات المحسولة. وهما "برياتن" الأمريكية و"فودوفون"، البريطانية. ويشار إلى ان الشبكات وقعت عند صفقة الهاتف، القاتل. وفي ايار (مايو) الماضي تم اعلان بليون جنيه مصري وهي كوسونيتيود، يقودها "فودوفون"، "الكاز"، "كاسطنطيني"، "فودوفون"، و"إم.إي.إي"، البريطانية. ويتحدث "برياتن"، الأمريكية، وسي. "دي.إتات"، الفرنسية ومجموعة "بريسين"، المصرية وبك القاهرة.

■ أعلن الرئيس التنفيذي "مصرفون"، جان لوجان ان التعاقب على خدمة الشبكة في اية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل على ان تغطي القاهرة فقط.

وإضافة إلى مؤتمر صحافي س.إ.إ.م. ان الخدمة ستمتد إلى محافظة (الاسكندرية) في كانون الثاني (ديسمبر) المقبل على ان يمتد معظم المحافظات في ايار (مايو) المقبل.

وتكرر ان الشركة ستسحب اموالاً جديدة في السداد مستحقة لخدمة نظام لا يعتمد على الفواتير الشهرية.

في العائدات بل يمكن للشركة استخدام بطاقة يمكن إعادة فتحها لإضافة قيمة المكالمات إلى حسابها.

وإشار إلى انه يمكن للعمال من المكالمات مع مسج قمتها

\_\_\_\_\_

Figure 1. The effect of the number of trials on the number of correct responses. The number of correct responses was plotted against the number of trials for each condition. The error bars represent the standard error of the mean.









## لماذا استقال المفتش الدولي سكوت ريتز من «أونسكوم»؟



أعضاء فريق التفتيش الدولي في بغداد.

رئيس لجنة مكافحة الإرهاب أنه في صدد استجواب مسؤولين في الإدارة حول حيازة العراق لمادة «في إكس». ثم جاءت لجنة العلاقات الدولية في المجلس لتؤكد أنها تهيئ للاستماع إلى شهادة المفتش ريتز حول موقف واشنطن من لجنة «أونسكوم». والمعلوم أن للشهادة الأخيرة أهمية بالغة نظراً لأن الأخير يحتلني بتأييد قوي في الكونغرس إلى درجة أن اسمه ورد في قرار اعتبار العراق في حال خرق مادي لغرار ٦٨ الخاص بوقف النار في حرب الكويت. في كل ذلك المعنى، أشار ريتز صراحة عبر متوفاة. فاضاعات المستقبيلة لاستقالته والإجراج الذي أصبحت الإدارة تشع به، خاصة بعد الإعلان عن حملة الاستجوابات، قد تجعل الأخيرة تفكر في التخلي عن سياسة اللين التي تتبعها مع القيادة العراقية واستبدالها بأخرى قوية وحازمة وذات «أناب» عسكرية.

لكن بعيداً عن كل ذلك ما هي قصة ريتز؟ وما حقيقة خلافاته مع حكومة بلاده؟ وهل يمكن التسليم بما ترويده بغداد من «جاسوسية» لأمريكا؟

حسب مصادر مطلعة على حقيقة تلك القصة، ومنها تقرير في «واشنطن بوست» يوم ٢ آب ١٩٩٨، تعود جنود المشكبة بين المفتش ريتز والإدارة الأمريكية إلى شهر آب ١٩٩٥، فوجها كان ريتز على وشك استلام ١٢٠ قطعة من مكونات أنظمة توجيه الصواريخ من مسؤول في بلد مجاور للعراق. وكانت تلك المكونات في طريقها إلى العراق من روسيا عبر ذاك البلد، كما كان هدف ريتز لحص المكونات قبل وصولها إلى بغداد. لكن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه.) منعت ذلك، وأعلنت البلد الثالث بعدم التعامل معه.

احتج ريتز لدى حكومته. لكن قبل له أن في الأمر دواعي أمنية. وإن الأنسب أن لا يتم استلام المكونات نظراً لخطورة ذلك في كشف شبكة من المتعاونين داخل الجيش العراقي. ويبدو أن ريتز لم يقتنع. بل اعتبر أنجب تدخل غير مبرر في عمله، وتعبيراً عن رغبة الإدارة الأمريكية في

جاء استقالة كبير المفتشين عن الأسلحة العراقية المظيرة العقيد المتقاعد سكوت ريتز، يوم ٢٦ آب (أغسطس) المنصرم. لتسجل النار في مشيم الخلافات القائمة بين الإدارة والكونغرس الأمريكي في خصوص الموقف من اللثة العراقي.

في كتاب استقالته لم يعبر ريتز الذي يعرف بأفعاؤه وخبرته ودقته في أعمال التفتيش، حسب شهادته الخارجية الأمريكية والأمم المتحدة ورئيس اللجنة الدولية المكلفة زرع أسلحة العراق المحظورة ويتشارك بثلثي عن الاستعاض والاستياء في خصوص عرقلة نشاطات لجنة فحسب، بل أنهم الأمن العام للأمم المتحدة كوفي إنان ومجلس الأمن ومن ورائها الحكومة الأمريكية بوقف دعمهم لأعمال لجنة التفتيش والاستسلام لحاولات القيادة العراقية الاحتفاظ بأسلحتها ومولها المحظورة. وذلك في الواقع، اتهامات محارة خاصة لجهة كونها صادرة عن شخص شغل أامامياً مسؤولاً في لجنة التفتيش منذ تأسيسها قبل سبع سنوات.

بعد الإعلان عن الاستقالة، مباشرة، شرعت الصحف الرئيسية في واشنطن حملة واسعة وغاضبة من انتقاد إدارة الرئيس كلينتون. وأخذت أوساط الكونغرس تبتدي عزمها على التحقيق في موضوع التفتيش الدولي في العراق والموقف الأمريكي حياله. فريتس مجلس النواب صرح يوم ٢٩ آب الماضي، بأن وزيره الخارجية مادلين أولبرايت أخفت الحقيقة عن الأمريكيين والرئيس الأمريكي في خصوص العراق. وعقب الشاؤون سام براون باك رئيس لجنة شؤون الشرق الأدنى وجنوب آسيا في مجلس الشيوخ بأنه سبق يوم ٩ ايلول (سبتمبر) الجاري باستجواب أولبرايت حول ما يتبرد عن موقفها الضاغطة على المفتشين الوليين لتجنب تفتيش مواقع معينة. كما أعلن السيناتور جون كابل

التخفيف عن صدام حسين. لم يعبر الإعلان عن الحادثة في حينه، لكنها، مع ذلك، أشرت إلى الخطوة الأولى على طريق

الصواريخ العراقية، ويبدو أن الإدارة كانت تريد إخفاء تلك المعلومة عن الرأي العام، لكن الصحف الأمريكية استطاعت الحصول على نص تقرير المختبرات وشترت مقتطفات منه، ما شعرت منه بإجراج كبير اضطرها في النهاية إلى الاعتراف بحقيقة امتلاك العراق لأسلحة (في إكس) عن طريق بثلثي. علماً أن واشنطن كانت أبلغت بغداد، الماضي، بفحوى التقرير بغية حملها على الاعتراف والتعاون. لكن المسؤولين العراقيين أنكروا الموضوع، فيما لم تنترد أميركا في حد بثلثي على إطلاق تصريحات تشجع حبال العراق واعتبر ريتز كل ذلك محاولة من الأطراف الدولية لحث العراق على إخفاء قدراته.

وفي تأكيد آخر، يشير ريتز، إلى أنه خلال الفترة ما بين تشرين الثاني (نوفمبر) وأب عولت السلطات العراقية سبع محاولات تفتيشية أخرى في منتصف آب، أي بعد قرا العراق لتعليق تعاونه مع لجان التفتيش، حين أراد ريتز دخول موقعين مهمين في أطراف بغداد بعد اشتباهاه بأنهما يضممان وثائق وأسلحة مخبورة.

وكان العراق يسج في تلك الفترة باستمرار المفتشين في أعمالهم «إبداء لحن النية، لكن أولبرايت طالبت بوقف عملياتها. وعندما قرر العراق وقف تعاونها في ه أ الماضي لم تبتد واشنطن والأمم المتحدة ومجلس الأمن مؤلفاً متشدداً لإزلام العراق التعاون مع المفتشين. بل على العكس لم يبق هؤلاء إلا «بأجراج جهود المفتشين، الخاصة بـ «الابات، أن العراق يقوم بإخفاء برامج للأسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية.

قصارى القول إن القصة أعلاه أشعلت ناراً يصعب على الرئيس كلينتون إخمادها من دون ثمن ليس أقله إعادة صياغة سياسة الخاصة بأعمال التفتيش في العراق وفق أسس جديدة قد تجر، في حصيلتها النهائية، إلى مواجهة عسكرية مع بغداد. لكن أياً تكن الحال، ظل من المهم الانتباه إلى أن ريتز لم يستقل كونه تعاون مع حكومة بلاده أو تجسس لصالحها. بل استقلال احتجاجاً على مواقف تلك الحكومة، وضغوطها في اتجاه تجريد لجنة «أونسكوم» من مضمونها ومسؤولياتها المستقلة.

سامي شوروش

## حملة انتخابية باردة في السويد تفتقر إلى الإثارة والفموض!

مليار دولار في ١٩٩٤، ثم تحسن سعر العملة (الكروان) وامكن زيادة الصادرات كما تقلصت أسعار الفائدة وازدادت الاستثمارات وبعد أن كانت الحكومة الاشتراكية قد حدثت من المزاي والمساعدات والخدمات الإجتماعية في العامين الأولين لمواجهة الأزمة، بدأت تعيدها إلى ما كانت عليه شيئاً فشيئاً. مطلع العام الجاري، وإلى جانب ذلك زعمت الحرب لجديد تجاوز الأخطاء التي وقع فيها في عامه الأول وكسب دعم قطاعات مهمة من الرأي العام بسبب نجاحاته الاقتصادية (وهو رجل مال واقتصادياً صاعداً)، وانعكس ذلك على استقرار الحزب الاشتراكي نفسه، فهذهد الترواحات بين اليمين واليسار لصالح أحقاد اصلاحي منحصر من السلفية البيولوجية والاشتراكية التقليدية. صبحم إن الصراع لم ينتهتصاً لكنه فقد ضراوته بعدما أثبتت أفكار بارسون جوانها على أرض الواقع.

وعلى صعيد آخر استفاد الاشتراكيون كثيراً من غياب معارضة قوية في الأروام الماضية، فزعم المعارضة كازل بيليت غاب عن السويد لأكثر من عامين بسبب مهمته في يوغوسلافيا القديمة لصالح الاتحاد الأوروبي، الأمر الذي أضعف فعالية المعارضة وخلف فراغاً في قيادة ثاني أكبر الأحزاب في البلاد، سيما وأن بيليت أبرز الزعماء السياسيين في السويد على الإطلاق حالياً ورغم ضعف شعبية حزبه وارتفاع شعبية الحزب الاشتراكي، الذي لشعبيته هو بالتحديد تفوق كثيراً لشعبية نظيره الاشتراكي. راجعاً، لأن ذلك ظلت أحزاب المعارضة مشتتة ومنقسمة ما وفر للحكومة منافساً واضحاً. أما زالت هذه السمة طاغية لأن واليها يعزى قدر كبير من أسباب انحسار التأييد الشعبي.

اتهامات النخبين والمرشدين على حد سواء حالياً، بعد عشرة أيام على بدء الحملة الانتخابية محصورة في قضايا سياسية اجتماعية وغير سياسية، كالبطالة والضرراب والخدمات الصحية، بل فتحوّل إلى مسائل مجهرية في بعض الأحيان: تحسين خدمات المستشفيات، إصلاح المدارس الإهتمام بالمخاطفة، وإبراز شعارات الحزب المعارض الأكبر (المحافظة)، يركز على تخفيض الضرائب في حال وصوله للسلطة، بينما يكتف الحزب الاشتراكي وعوده على تحسين مستويات الرفاهية وارتفاعاً عاماً للنفقات المحدودة والمتوسطة من دون أن يتورط في قطع عهود محددة على فضاء كما فعل في الدورة السابقة.

ويصاحف زعيم الحزب النخبين بأن البطالة «مرض العصر» وغازها يصعب التنبؤ بمساراتها ما دامت عملية إعادة هيكلة الاقتصاد صاعداً وأوروبياً وعالمياً جارية على قدم وساق. حزبا اليسار (الشيوعي سابقاً) واليمين (الوحداني) اللذان أنشأ تحالفاً بينهما، وطرحا شعارات شبه سياسية تتعلق برفض الانضمام للوحدة النقدية الأوروبية، يستبدلان ارتفاعاً عاماً في نسبة المعايير للأوربية عموماً. إلا أن الأحزاب الكبيرة اشتراكية أو محافظة، لإبعاد هذه القضية عن ساحة الحركة.

الاشتراكيون أنن باقون في الحكم لدورة جديدة لأن رفاقهم الدانماركيين وعكس جيرانهم النرويجيين الذين خرجوا من السلطة بمحض إرادتهم العام الماضي. محمد خليفة

على عكس رفاقهم النرويجيين لا يبدو الاشتراكيون السويديون عازمين عن العودة إلى السلطة. رغم أيضاً لا يراهمون نجاحهم قوة على عكس جيرانهم الدانماركيين، ولذلك يخوضون حملة انتخابية سبلة بإدارة هذا العام.

من ستوكهولم كتب محمد خليفة: الصيف السويدي هذا العام كان ماطرًا وإبارداً جداً خبب الأمال وسبب الاكتئاب. وعلى شاكلة المناخ تبدو صورة الانتخابات التشريعية القادمة في ٢٠ ايلول (سبتمبر) فالحظ من أجلها، باردة جداً وريعية. تفتقل إلى غوض أو إثارة، ناهيك عن الصراعات، حتى تكاد أن تكون النتائج معروفة ومحددة سلفاً: فالحزب الاشتراكي الديمقراطي (الحاكم) يملك أغلبية بلا أدنى شك، إذ يتقدم على بقية الأحزاب. بل إن الفارق بينه وبين ثاني أكبر الأحزاب التجميع للمحافظين يصل إلى عشر نقاط ولا بد أن تفتقل أي انتخابات كهذه النتائج. وحسب آخر استطلاعات للرأي العام في السويد، سيحصل الاشتراكيون على ما يقارب أربعين في المئة من أصوات الناخبين والمحافظون على خمس وعشرين في المئة تقريباً. وحزب اليسار حوالي خمس عشرة في المئة وتقتسم الأحزاب الصغيرة (البيئة) والوسط والشعب والديمقراطي المسيحي، والغربي أن هذه المعطيات التي تبدو محسوبة سلفاً الآن كانت شبيهة بقلبات حادة خلال سنوات الدورة الأخيرة. فبعد فوز الاشتراكيين في انتخابات ١٩٩٤ واستعاقبتهم السلطة من ائتلاف أحزاب يمين الوسط الذي حكم بين ١٩٩١ و١٩٩٤ تراجع تأييد الناخبين لهم تراجعاً حاداً خلال العام الأول، وفُسّر ذلك على أنه عقاب على خطيئة، الانضمام للاتحاد الأوروبي في مطلع ١٩٩٤.

وفي العام الثاني من الدورة (١٩٩٢) تواصل انحسار التأييد للاشتراكيين على خلفية استقالة زعيم حزبهم إيفانغ كارلسون وانتخاب الزعيم الحالي يوران بارسون الذي لا يتمتع بأي جاذبية جماهيرية، وفشل الحكومة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي عموماً وتخفيض البطالة ورغم عودهم القاطعة في هذا الصدد، إضافة إلى صراع الأجنحة البيولوجية داخل الحزب واشتقاق بعض النقابات العمالية عنه بسبب الإصلاحات المعيشية التي قامها بارسون. وفي مطلع ١٩٩٧ أظهرت استطلاعات الرأي العام انحسار التأييد الشعبي إلى ما دون ٣٠ في المئة وهي نسبة قياسية غير مسبوقة أبداً.

وفي الوقت نفسه ارتفعت نسبة التأييد للمحافظين ارتفاعاً غير مسبوق إلى ما فوق ٣٠ في المئة. واعتقد الجميع في ذلك الوقت أن اليسار يتجه إلى خسرة الانتخابات وتسلم الحكم لليبراليين، بيد أن الحزب الاشتراكي لم يلبث أن استعاد موقعه تدرجاً خلال الخمسة عشر شهراً الماضية، ورجعت أحزاب اليمين إلى قواعدها سالمة أيضاً، وكان هذا نتيجة تلقائية للنحس المحسوس في سائر القطاعات الاجتماعية والاقتصادية، إذ أن البطالة انخفضت فعلاً إلى ما دون ١٠ في المئة للمرة الأولى منذ بداية التسعينات، بعدما قفرت إلى أكثر من ١٢ في المئة في إيام المحافظين. وانحسار الركود وزادت نسبة النمو وتلاشت الديون التي بلغت ستين

## كيف تصطف دول افريقيا حبال الحرب الكونغولية؟

حكومة من اقلية التوتوسي التي تعرضت لمجازر من الغالبية البهوتو واحضيتها أكثر من نصف مليون توتوسي قبل أن يتسلم زعيمهم باستور بيزيمونغو رئاسة الدولة في تموز (يوليو) ١٩٩٤، وبيرد بيزيمونغو ضمان عدم شمل المتطرفين البهوتو من الرئيس السابق في رواندا في محاوالاتهم استعادة سلطتهم في هذه الدولة، ولذلك نقلت رواندا عدداً كبيراً من قواتها إلى الكونغو، وعندما تبست من عدم استطاعة كايلا ضمان الأمن على «مورودا» اتخذت جانب المتطرفين لاطاحت.

والى جانب رواندا، اصطفوا زوغندا لهدف مشابه هو ضمان أمن حدودها من محاولات تحالف القوى الديموقراطية، الذي ينحذ من المناطق الكونغولية الشمالية قواعد ينطلق منها تهاجمة القوات الإغندية وإطاحة بنظام الرئيس يوبويي موسيمني، وإلى ذلك بوجه الرئيس الإغندي خرداً آخر في شمال البلاد قرب الحدود السودانية المجاورة أيضاً للحدود مع الكونغو. ويقود هذا التمرد، جيش الرب للمقاومة، بزعامة جوزف أكوني. وتكتفي هذا المصالح الكونغولية - السودانية لتتقاطع ضد المصلحة الإغندية، وربما لهذا السبب زار كايلا الخرطوم سراً الأسبوع الماضي استناداً إلى صحيفة «الأي العام» السودانية. ويعتقد أن كايلا ينسق حالياً مع الرئيس عبر النشيط للارتقاء في التمرين التوتوسي من الأراضي السودانية، ويعرف أن لوغندا تهم السودان بدعم أكوني وفي المقابل تتهم الخرطوم كايلا بدعم المتطرفين السودانيين بزعامة العقيد جون فريز.

وفي التحالف الثاني تظهر لغولا المساعدة لكايلا، والتي يامل رئيسها اوراني دوس سانتوس بأنه في حال استمر كايلا في السلطة، يمكنه أن يساعد على إبقاء قوات إغولية داخل الكونغو للملاحقة المتطرفين من جماعة بونديا، التي يلزعها جوناس سافيمبي وتتخذ من بعض المناطق الكونغولية قواعد لها.

أما زيمبابوي التي لا تربطها حدود مشتركة بالكونغو، فتؤدي كايلا لأسباب مختلفة لا علاقة لها بالتمرد. ومن بين هذه الأسباب ما هو داخلي زيمبابوي، إذ يحاول الرئيس الثالث القديم روبرت موغابي (٧٤ سنة) إشغال جيشه بقضايا بعيدة عن المنزل، خصوصاً أن بعض ضباطه تدرّج أخيراً في الوضع الاقتصادي. ويقال أيضاً أن موغابي ارتبط مع كايلا بعقد استثمارية ضخمة في الكونغو خلال السنة الماضية ولا يريد أن يخسر استثماراته برحيل كايلا. إلى ذلك يفتق كثير من إغافيين على أن هناك منافسة على القيادة في جنوب إفريقيا بين موغابي ونلسون مانديلا الذي يعتبر أن خروجه عام ١٩٩٠ من السجن بعد ٢٧ سنة، خلف منه زعامة المنطقة.

هؤلاء هم اللاعبون الرئيسيون، لكن الإطار يتسع ليشمل معظم دول القارة ولكل منها أسبابها في التطور إلى أنها المرة الأولى في تاريخ النزاعات الإفريقية التي تظهر خلالها بوضوح علامات الانقسامات داخل القارة والمرشحة لتأجج تحالفات جديدة لم تكن في الحسبان. غير أن أباً كانت هذه التحالفات قلن تخرج عن الأطارات التقليدية للنزاعات الإفريقية.

يوسف خازم

## بات تقليداً في السنوات الأخيرة أن

يقترن اقتراب موعد قمة من قمة عدم الانحياز بطرح التنازلات عن مصير هذه المنظومة ومرقعتها من الأرباب أو جديريها في ظل التغيرات الدولية الرامنة المختلفة شكلاً وبضموراً عن أوضاع ذلك الزمن التي ولدت في.

عبدالله المدني يستعرض: مع القمة الثانية عشرة لحركة عدم الانحياز في دارين بجنوب إفريقيا، يصاد طرح هذه التنازلات بصورة أكثر إلحاحاً من ذي قبل على ضوء ما تشهده ساحة العالم الثالث من تقهقر لجهة الأمن والسلام والرخاء وما تمارسه سيدة النظام العالمي الجديد من هيمنة وتعتسف في استعمار التبا الحربية وأدوات الحصار الاقتصادي ضد الضعفاء وبشكل يكثر برزمن الاستعمار الغابر وبيولوجيا الاستعمار الجورح. وينبش البعض في طرحة إلى التساؤل عما إذا كان التكتل موجوداً بالفعل، أم أنه كما يدل عليه اسم المختصر باللغة الإنكليزية (NAM) قد مات، منذ وقت طويل وتحول إلى جثة لا جدوى من إبقائها.

وبدابة فإن مرستين تتنازعان التصورات حول حركة عدم الانحياز: الأولى تربطها فقط بالهدف الجورح التي تأسست من أجله والتفطل في الانتعاش عن تخلف العسكريون الشرقي والغربي في حربها الباردة، بمعنى تجنب الانخراط في التحالف العسكرية لأي منها مع استثمار هذا الموقف الموسوم بـ «الحياد الإيجابي» في تخفيف حدة التوتر ما بين الطرفين للتحليل دون قيام حرب عالمية ثالثة. وفي رأي أصحاب هذه المدرسة التي تضم حديدًا منظرين

عبدالله المدني



# أريك هوبسباوم: هل نستطيع ان نكتب تاريخ الثورة الروسية؟

انتصروا لأنهم حاربوا تحت العلم الأحمر، وباسم السوفييتيات، بهما كان الشعاع مضللاً. ففي آخر المطاف، فضل الفلاحون والعمال الروس، الصخر على البيض الذين كانوا سيمسكون الأراضي ويحبسون القمص، وطبقة الفلاحين والبرجوازيين، كما كانوا يتوقعون. لقد وقفوا إلى جانب الثورة التي كان يتطلع إليها معظم الروس. ولتذكر أن الثورة الروسية كانت من صنع الجماهير، وقد تقرر مصيرها للسنوات العشر الأولى على يد الجماهير الروسية.

لكن الستالينية وضعت حدًا لذلك. ثانياً، بقي البلاشفة على قيد الحياة لأنهم كانوا القوة المؤلفة الوحيدة لحكومة السبيل ولا يمكن أن يكون روسيا الديمقراطية أو ديكتاتورية بل روسيا بين خيارين: إما البقاء أو القضاء. وهنا كان البقاء البديل، المزعج للحزب البلشفي، الذي كان يفتقر إلى مبدأ الانضباط السياسي لبقاء الدولة. على الرغم أنه جاء عليه حساب الحرية حتى بالمقارنة مع القيصريّة، لكن بين البلاشفة لا أحد. وفي واقع الحال، لم يكن من بين الانجازات القليلة التي حققتها الثورة الروسية التي لا يتكرها حتى أعداؤها، على تقنين الإمبراطوريتين اللتين منبثا بالهزيمة في الحرب العالمية الأولى، ونعتي هما إمبراطورية آل ميخائيلوفسكي والإمبراطورية العثمانية لم تتوقف روسيا في شتائها.

لقد انقضت كدولة متعددة القوميات، وعلى بساط قارتين بفضل ثورة أكتوبر. ونحن قد نعيش في بلدانها الذي وجهته روسيا السوفييتية إلى الروس العبيدين، والسياسة وحتى الوطنيين المقيمين، في أثناء الحرب الأهلية وبعدها، ولا كيف نفس عودتها بعد قليل لكن مؤثر من المهاجرين الروس، من بين المنفيين والعسكريين، في عصر مشروع السنوات الخمس؟ (رغم أن بقية من على ذلك).

## تقديم

ثالثاً، بقي البلاشفة على قيد الحياة لا شعاعاً، فليس يمكن روسيا مضطراً، لا يكون دعم القوى الأجنبية مختلف الجيوش البيض المختلفة، بعضها البعض في الحرب العالمية، ناشئاً عن حماس كبير، لتسبب مختلفة، لكنها بعد نهاية الحرب العظمى ارتدت أنها لم تكن قادرة على إرسال قوى كبيرة من عندها لمواصلة الحرب، على الأقل ضد نظام كان يعتبره جنونها مملاً لثورة العمال.

ثم إن البلاشفة استعادوا السيطرة على مناطق عبر القفص بعد الحرب، بصفة خاصة لأن تركيا كانت تنظر إليهم كدولة ضد الإمبراطوريتين البريطانيين والفرنسيين. وحتى ألمانيا المهزومة، الواقعة من حوضتها ضد البلاشفة، كانت على استعداد للقاءهم معهم.

ويعد أن نحض الجيش الأحمر العجائبي البولوني في ١٩٢٠ واكتسح الجيوش البولندية حتى وارسو، أرسل الجنرال الألماني سيكت أنور باشا إلى روسيا لمفاوضتها بشأن ما يشبه تقسيم بولندا في ١٩٢٣ بين روسيا وفرنسا وبين مولوتوف وبيتروفيك، لكن هزيمة الجيش الأحمر على أيوب وارسو وضعت حداً لهذا الطلب.

ثم شكّ العالم العالمي لثورة أكتوبر. فقد كان للثورة الروسية، حقاً، تاريخاً متداخلاً: تأخرها على روسيا وتأخرها على العالم، ولا ينبغي أن نخطئ في قنونا الثاني، ربما كان قليل أو ندر من المؤرخين المتخصصين قد عموا بالثورة، فالثورة الروسية كانت حدثاً جدياً في القرن العشرين على الصعيد الروسي والعالمي على حد سواء. أما ما لنذكره في روسيا إلى ثورة من قوتها ومجدها على الصعيد العالمي، أبعد بكثير مما نحقق في بعد القيصريّة، وفي أن القول أن موقع ستالين في التاريخ روسيا كان قطعاً على الكبر في تاريخها.

والثورة الروسية عصرت الكثير من بلد متخلف، على الرغم من أن أنجارتها كانت هائلة - ليس أقلها القدرة على إيقاع الهزيمة بألمانيا في الحرب العالمية الثانية - فإن شمعها كان كبيراً بالنسبة لحقول الأستان، واقتصادها بلغ طرفة عينا، وواجه نظامها السياسي صعوبات جمة، إنما نلتها الاعتراف أيضاً من معظم سكان الاتحاد السوفييتي، من يمكن ذكره، حين الثورة الروسية السوفييتية الساقطة أفضل بكثير مما يعانوه الآن وما يصفونه تاريخاً طويلاً، لكن من المثير أن سيموت قوتهم التاريخي، كما سيموت كبرهم، على يد قوى أخرى، لا سيما عندما يكون هناك اللقوى للثورة، والمؤسسون الوطنية، كما هو الحال في روسيا، قد تخلص بالفعل. كانت أي حد كبير ما يتغير ضيقاً... ثم علينا أن نذكر في التفكير في الثورة الروسية من وجهة نظر البلاشفة أو أي نوايا أو نواضع أخرى، أو من وجهة الانتقادات الماركسية الأخرى لتجربتهم. في البدء لم يكن النظام الجديد يتمتع بقوة تذكر، وعلى وجه الخصوص لم تكن هناك قوة عسكرية بحسب لها حساب. إن الرصيد الحقيقي الوحيد الذي كان لدى الحكومة السوفييتية خارج بتروغراد وموسكو، وقابلتها على التعيين عما كانت الجماهير الروسية تريد أن تسمعهم. ما كان يهدف إليه لينين - وفي آخر المطاف شق لينين طريقة في الحرب - غير ذي شأن.

لم يكن من المهم أن تكون لديه استراتيجيات أو توقع أبعد من التفضيل بين القرارات التي تدعو الحاجة إليها من أجل البقاء على قيد الحياة يوماً بيوماً، أو تلك التي تقضي إلى كرامة مباشرة، ولم يستطع النظام أن يراهن على استمرار بقائه إلا في ١٩٢١. في هذا التاريخ أمكن تحديد مسار مستقبل النظام إلى حد ما، وكان بعيداً عن الصورة التي كان يحملها أي ماركسي بمن فيهم لينين نفسه.

ثم ذلك كيف قبض لثورة أكتوبر أن تبقى على قيد الحياة؟

أولاً، وأنا أتفق هنا كثيراً مع فيس في كتابه «مأساة شعب» إن البلاشفة

على مبدأ «النهوض في عيد الفصح، على نحو ما يقال في أيرلندا:» وذلك للقيام بتجربة للمستقبل، حتى على غرار ما قامت به كومونة باريس المهزومة. مع ذلك، إن استلام السلطة وإعلان برنامج اشتراكي كان أمراً مقبولاً فقط إذا كان البلاشفة يتوقعون ثورة أوروبية. ولا أحد كان يعتقد أن روسيا كان بإمكانها أن تحققها بنفسها. إن هال كان ينبغي لثورة أكتوبر أن تقوم في هذه الحال، وإذا كان الجواب بالإيجاب، فيأي دافع؟

هذا يضعنا أمام الصنف الثالث من النصوص المغيرة لما حدث، الذي يطرح البديل التي اعتبرت ممكنة في وقتها. إن المسألة لم تكن في الواقع ما إذا كان ينبغي أن يستلم السلطة شخص آخر من حكومة كيرسكي المؤقتة. إن هذا الاحتمال لم يكن أرداً في واقع الحال. لأن البلاشفة كانوا القوة الوحيدة المرشحة لذلك سواء بمفردهم أو تحالف مع الكتلة الراحلة. المسألة تتوقف على كيف سيكون بوسع حكومة قائمة أن يحسب لها البقاء.

لكن تذكرنا: إذا كنا الآن، كمؤرخين، نعتقد، مثلاً، بأن كامينيف (الذي وقف ضد مشروع ثورة أكتوبر) كان على صواب في موقفه ضد لينين، فأننا في واقع الحال ننسب فرص إمكانية أن يفتح كامينيف الحرب البلشفي في أكتوبر ١٩١٧. لكننا نقول: إذا وجدنا أنفسنا في وضع كهذا، لا يمكننا أن نأخذ وجهة نظره، أننا نتحدث عن اللعبة الآن أو في المستقبل، وليس عن اللعبة في ١٩١٧، التي لا يمكن تغيير نتائجها.

ومرة أخرى ماذا نقصد بالضبط إذا عدنا إلى الوراء، وقتنا أن كان من الأفضل للبلاشفة لو لم يلزموا أنفسهم بإقامة حكومة من حزب واحد؟ هل نقترح مثلاً أن حكومة التحالفية كان من شأنها أن تكون أفضل في التعامل مع الوضع الميكروس منه في روسيا في ذلك الأيام، أو على المدى الطويل. وإذا كان هناك مدى أطول، فذلك بعيد الاحتمال. أو ثانياً نذهب إلى القول

بأن البلاشفة على حين غفلة وقضوا هم والحرب عليها. وبالمناخية، حتى الليبراليون لم يذهبوا إلى القول عن ثقلها بأن نظاماً برلمانياً - ديمقراطياً ليبرالياً في روسيا كان محتملاً بعد سقوط القيصريّة. وينكر أريك هوبسباوم أن الانتخابات الحرة الوحيدة التي جرت في روسيا بعد ثورة أكتوبر مباشرة، من أجل الجمعية التأسيسية، تمخضت عن حصول الليبراليين على خمسة في المئة فقط، والدورجوزين على خمسة في المئة فقط.

كما أن الشيوعيين، هم الآخرون، لهم أحلام من قبيل فقط، فحيل هوبسباوم (ولد في ١٩١٧) على سبيل المثال، شهد قصة عقلة الثورة الألمانية في ١٩١٨ من قبل قادة الحركة الاشتراكية الديمقراطيّة المخلصين. وجماعة أيرت وشامبانج إلهوفا مشروع الثورة البروليتارية الاشتراكية الألمانية، وذلك بلفت روسيا السوفييتية في عزلة، وأمانة ماركس وأنتلر المنطوق في تتحقق، وبالنسبة فالثورة الروسية يمكن أن تكون بمثابة محور للثورة البروليتارية في بلدان أكثر استعداداً لبناء الاقتصاد الاشتراكي.

لكن أي رمد وأقعي للأحداث قبل ١٩١٧ لم يتوقع أن القيصريّة سيكت لها البقاء، فأنه كان يتوقع أن يكون في حوزة فائز من جناح مشاكلي، لكن سيباركو ماركس - أنغلز بدأ في ١٩١٧ - ١٩١٨ ممكناً تماماً. ولا يلزم الثوار الألمان والروس في ١٩١٧ - ١٩١٨ على ما كانوا يحملونه من أخطار كهذه، مع أنني قلت في مناسبة أخرى أنه كان ينبغي على لينين أن يتخذ أكثر في ١٩٢٠. ذلك أنه في غضون بضعة أسابيع أو حتى الشهر في ١٩١٨ - ١٩١٩ كان يبدو أن انتقال الثورة الروسية إلى ألمانيا ممكن.

لكنه لم يحصل. ويعتقد أن هناك إجماعاً تاريخياً حول هذه المسألة. لقد هزّت الحرب العالمية الأولى بقوة جميع الناس الذين ذاقوا مرارتها، وأن الثورات في ١٩١٧ - ١٩١٨ كانت، فوق كل شيء، انتفاضات ضد تلك الجزيرة التي لم يسبق لها مثيل، لا

الذي شد الجماهير المتعطلة بعضها على بعض، وبعثاً للثورة، أن يخلق مثاليوناً... لتكتأوتراً سلمياً... ينهي الحرب حتى لو ترتب على ذلك التفريط بأراضٍ روسية وجاء على حساب الحريات السياسية التي اكتسبتها الجماهير بعد الثورة، لكن لئلا يبريطاني الذي تبنا برنامج الثورة لم يعتقد أنها ستؤدي على البقاء، وهذا ما لم يحدث، لأن الثورة تغلبت على الصعوبات.

هنا تنهض ثلاثة احتمالات مغايرة لما وقع بالفعل. أحد هذه الاحتمالات، مع أنه يبدو مثيلاً، إلا أنه لا يصمد أمام التحليل. ختوا لينين أو لأجل هذه المسألة، ستالين، بدون التفاهة الشخصية لهذين الرجلين، كان تاريخ الثورة الروسية يولج صعوبات جمة بلا شك. فمع أن الأفراد لا يستطيعون دائماً أن يؤثروا في مجرى التاريخ، على رغم كل ما يتمنون به من قدرات سياسية وأيديولوجية، إلا أن بعضهم، في بعض الأحيان يستطيع أن يلعب دوراً ملحوظاً، كما هو الحال مع لينين وستالين، وكذلك أيضاً في السنوات الأخيرة من عمر الاتحاد السوفييتي. فبهذا الصدد - الأخير - قال مدير سابق مكتب الاستخبارات الأمريكية (CIA) للبروفيسور فريد هالديني في حوار أجراه تلفزيون الـ «بي بي سي» في ١٩٩٠: «اعتقد بأنه لو كان أندريوف أصغر عمراً بخمسة عشر عاماً عندما استلم السلطة في ١٩١٧، لكان الاتحاد السوفييتي لا يزال معنا حتى الآن، ماضياً في كدوره الاقتصادي، وتخلله التكنولوجي المتزايد... لكنه كان سيقتل في عيد الحياة الآن» (ينظر بهذا: من يستعيد إلى اليساريين، حوار مع فريد هالديني، لندن ١٩٩٠). وأنا لا أحب أن أتفق مع رؤساء CIA، لكن إذا يبدو لي مغفلاً بصورة كلية. ولا شك أن هناك فوارق بين طليان البشر وفروغهم. فإذا كان ستالين قد عمد

لن تعزيز قوته الشخصية في مقابل ما فعل هنر، فلم يلجأ لينين إلى مثل ذلك. ومع ذلك هناك مجال لحزب أو قليل من



ما بين ثورة شباط (فبراير) الأولى وثورة تشرين الأول (أكتوبر) الثانية.

سيميا في البلدان التي كانت في الجانب الخسار. لكن لا يعتقد أن ألمانيا كانت تنتمي إلى القطاع الثوري في روسيا. ولم يعتقد أن ثورة اجتماعية (الروسية) كانت محتملة بأي شكل من الأشكال في ١٩١٣. وعلى تخفيض القيصري (الروسي)، باستثناء الحرب، كان يوسع ألمانيا القيصريّة حل مشاكلي. ولا شك أن القادة الاشتراكيين الديمقراطيّين المخلصين لم يكونوا يريدون أن تقع الثورة الألمانية في أيدي الاشتراكيين الثوريين، لأنهم لم أنفسهم ما كانوا اشتراكيين ثوريين. بل حتى أنهم لم يرغبوا في التخلص من الإمبراطور، إنما تلك مسألة أخرى. إن ثورة ألمانيا على غرار ثورة أكتوبر، أو أي شيء مشابه لها، لم تكن متوقعة، وبالتالي لم يكونوا بحاجة إلى أن تُفكر. فليكن كان محطاً في رثائه على الثورة الألمانية، لكنه يبدو الانخراط بأن لينين كان يوسع أن يدرك ذلك في ١٩١٧ - ١٩١٨. لم يبد الأمر كذلك في حينها، وإنما وجد الفرق بين استمرار أحداث التاريخ والتصورات المعاصرة، فهو تعين علينا في السياسة أن نتخذ قرارات، مثلاً بعد لينين، لكننا اتخذناها كما شأنا (بمعدل). وكان من الطبيعي أن نراها مثلاً راء. لكن الماضي قد حدث، ولا يمكن تغيير ما حدث، لهذا فأننا نرى الأشياء بوضوح أكثر. إن الثورة الألمانية لم تكن مجازة، فقدت فيها خسارة في دورة سابقة. وإن الثورة الألمانية كتب لها أن تبني الاشتراكية في بلد كان متخلفاً من مصر نهائياً على الفور (في الحرب الأهلية)، مع الاقتناع بقول أولاندو فيس في ما نعت إليه من أن لينين في ١٩١٨ كان تخلى بالفعل عن التفكير في ثورة تتفعل في أوروبا. على العكس، شك في أن الأرشيف - الروسي - سيكشف أن القادة السوفييتية على مدى عدد من السنين الأخرى، بقيت ملتزمة بالثورة العالمية كما فعل كاسترو وتشي غيغارا، وفي غالب الأحيان من كثير من الأوامر والكثير من الجدل حول الوضع في الخارج كما هو الحال مع الكوبيين.

## تسليم

لننتقل هنا من مصممة إلى اقتحام قصر الشتاء حتى لو كان على يقين من أن البلاشفة كانوا سيمتقون بالهزيمة، مشياً

في الأسرار التي تلي، يلخص على الشوك فضلاً من كتاب جديد للمؤرخ البريطاني أريك هوبسباوم بعنوان «حول التاريخ» (دار أليكس، ٤٠٠ صفحة)، يتناول فيه الجذر البعيد لأحداث لا تزال تتوالى فضلاً.

هل يمكننا في أي وقت أن نكتب تاريخاً دقيقاً عن أي شيء، بما في ذلك تاريخ الثورة الروسية؟ يبدو أن الجواب سيكون سلبياً على نحو أكيد، رغم الحقيقة القاطنة أننا في الواقع التاريخي الموضوعي، الذي يحاول المؤرخون الرجوع إليه، تلمس فرقاً بين ما هو حقيقي وما هو روائي. وحديث الثورات «الكبرى»، ذو شجون. فقد شغلت الثورة الفرنسية المؤرخين طوال مئتي عام، ولا يبدو أن هناك ما يشير إلى أن هذا الاهتمام سيق. وما نحن في بداية طريقنا للوقوف على جبال من الوثائق في الأرشيف السوفييتي. لذا، إن تاريخاً دقيقاً عن الثورة الروسية سيبدو مستحيل، لكن نهاية

الاتحاد السوفييتي غيرت نظرة المؤرخين إلى الثورة الروسية، لأنهم كانوا الآن قادرين - بل يجدون أنفسهم مجبرين - على أن يتفكروا إليها من منظور مختلف، على غرار كاتب سيرة أنسان متوفى، وليس حياً. فنحن نستطيع أن نقدم تقييماً للثورة التي بدأت في روسيا، لكن الأولان لم يكن بعد لاعتاد مثل هذا التعرض عن نهايتها. تلك أن الكارثة التي تعرضت لها شعوب الاتحاد السوفييتي السابق برزوا النظام السابق لم تنته بعد. وأن الفترة المأخذه للثورة من النظام السابق إلى الرأسمالية التي فرضت عليها حظمت الاقتصاد ربما أكثر مما فعلته الحرب العالمية الثانية، وثورة أكتوبر أيضاً، وتنتهي كل الدلائل إلى أن استعادة الاقتصاد هذه البلاد سيستغرق زمناً أطول مما كان في العشرينيات (بعد معار الحرب الأهلية) والرياحيات (بعد معار الحرب العالمية الثانية) فحسباً على القاهرة السوفييتية بتكاملها سيبقي محدوداً. مع ذلك، بوسعنا أن نطرح السؤال الآتي: على أي صعيد يستطيع مؤرخو الثورة الروسية أن يتفكروا اليوم؟ ما بوسعنا أن نصل إلى إجماع حول مسائل تتعلق بتاريخ الثورة الروسية؟

## صعوبات

الصعوبة التي تنهض أمامنا بهذا الشأن هي أن الإجابة عن أسئلتنا حول الثورة الروسية وإعمالها لن تكون سهلة وواضحة، لأنها لا ترتبط بما حدث بغير ما حدث، بما لو كان حدث كذا، وكذا، فالكثير مما حدث بالفعل يمكن أن يعرف الآن لأن المعلومات متوفرة، رغم أن معظم هذه المعلومات لم يكن الوصول إليه سهلاً في أثناء حياة الاتحاد السوفييتي، لأنه كان مغنياً خلف الأبواب المغلقة والحوارج من الكاتيب وأنصاف الحقائق، لذا ينبغي أطراح زكام المعلومات التي ظهرت في ذلك الحين، رغم أهميته في الرجوع إلى مصادر ولو جزئية وتنطوي على نسبة ما من الصنعية، فنحن لم نجد بحاجة إليها الآن. ذلك أن الأسلحة التي تطرح نفسها بالحاج حول تاريخ روسيا في القرن العشرين لم تعد حول ما جرى بل حول ما كان يمكن أن يحدث. واليك بعضها: هل كانت الثورة الروسية حدثاً لا مفر منه؟ هل كان بإمكان القيصريّة أن تنجو بجلدها؟ هل كانت روسيا في طريقها إلى أن تكون نظاماً رأسمالياً ليبرالياً في ١٩١٣؟ وبعد أن حدثت الثورة، فإن أي جبهة مزيداً من الأسئلة المتفجرة حول الاحتمالات المفضلة.

على سبيل المثال، ماذا لو لم يجد لينين إلى روسيا (من سويسرا) قبيل ثورة أكتوبر؟ هل كان بالإمكان تفادي ثورة أكتوبر؟ ويقرر تحقق الأمر بالمركسين ما الذي جعل البلاشفة يتخذون قرار استلام السلطة مع برنامج حول الثورة الاشتراكية؟ يفتقر إلى الوضوح على نحو واضح، هل كان يتعين عليهم استلام السلطة ماذا كان يحدث لو أن الثورة الأوروبية، أي الثورة الألمانية، التي راها على أنها، كتب لها النجاح؟ هل كان من المحتمل أن يهزم البلاشفة بالهزيمة في الحرب الأهلية؟ وفي الحرب الأهلية، كيف تطور الحزب البلشفي والسياسة السوفييتية؟ وأما وقد حقق النصر للبلاشفة في الحرب الأهلية، هل كانت ثمة بدائل للثورة إلى اقتصاد السوق في إطار السياسة الاقتصادية الجديدة (التي تبناها لينين)؟ ماذا كان يحدث لو استمر لينين في الحكم والعمل بكل نشاط؟ القاطنة لا نهاية لها، ولم نذكر إلا بعضاً منها. بيد أن الهدف ليس تقديم أجوبة عن هذه الأسئلة، بل مجرد طرحها - أي الأسئلة - أمام المؤرخ، لأن هذه الأسئلة، على ما تنطوي عليه من أهمية، لا يمكن الإجابة عنها في ضوء الأدلة المتوافقة ما حدث، لأنها أسئلة عن احتمالات لم تحدث.

وبالتالي فليس بوسعنا سوى القول أن موجة هائلة من النزعة الرأسمالية الشعبية اجتاحت روسيا في خريف ١٩١٧، وكان البلاشفة المستفيدين الأساسيين منها. وإن هذه الموجة انحسرت الحكومة المؤقتة (حكومة كيرسكي) التي تمخضت عنها ثورة شباط بعد سقوط القيصريّة، حتى لقد بدا وكأن السكان لم ينتزعها القيصريّة في ثورة أكتوبر بغير ما جاستهم غنيمته سهلة.

## محركات

ولدى المؤرخين ثلاثة أوجه واضحة بهذا الشأن. أما الفكرة القائلة بأن ثورة أكتوبر لم تكن أكثر من انقلاب تآمري فلن تصمد أمام المناقشة. ولما إذا كان عليه أن لا تأقر التقرير الذي كتبه قبل ثورة أكتوبر مراسل «الانتسار» غارديان، في حينها، فيليس برايس، بعد جولة استغرقت بضعة أسابيع في مقاطعات الفولغا، كتب في حينها يقول: «إن المتخصصين المتقربين الذين لا زالوا يحلمون في ثورة اجتماعية في كل أوروبا، يحلقون الآن في ضوء ما شاهدته في المقاطعات، بتأييد هائل وإن كان غير متبلور، وفي اللقطة نفسها أشار فيليس برايس إلى أن شأن العداء الكبير للحزب

## معه

## «معهد العالم العربي» يحتفي ببلبنان: بلد للمالين الصور والصور العكوسة

باريس الرسمية تهيئ نفسها للعوسم الثقافي الاسرائيلي الذكرى الخمسون لولادة الدولة العبرية، التي لاقت احتفالها فنياً وأظهرت فحوات المجتمع الاسرائيلي، خاصة التي بين العلمانيين والمثنيين، سيماد الاحتفال بها على مدار ستة أشهر في باريس والمين الفرنسية.

لاحتفالات تشمل مختلف الفنون: موسيقى، رقص، سينما، مسرح، ويشرف عليها من الجانب الفرنسي القسم الثقافي في وزارة الخارجية. الموسم الاسرائيلي يأتي بعد عدة مواسم، من بينها عدد من المواسم العربية، كانت قد ساهمت في انجاحها وزارة الخارجية الفرنسية، وفي السنة ٢٠٠٠ من المرجح أن تكون للملكة المغربية ضيف مسارح وصالات عرض المدن الفرنسية.

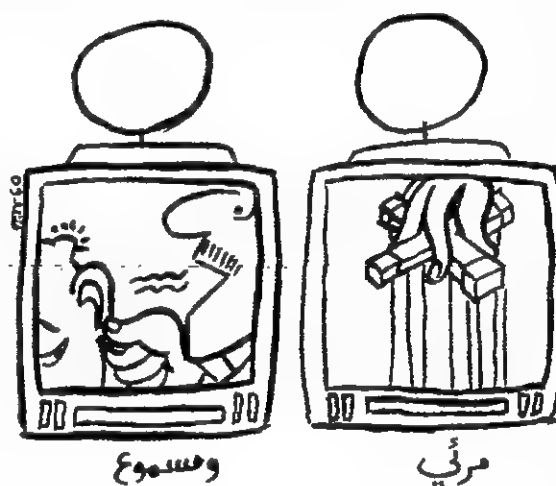
العروض الاسرائيلية، كما حال مناطق التظاهرة، تريد أن تظهر الوجه الآخر للدولة العبرية. فالصورة الرسمية قضت عليها سياسة تائبهاو الشعبية التي الصغت تهم العداء للسامية حتى بالقرب المقربين إلى اسرائيل. بيد أن هذا الوجه الآخر، للتصديق لا تبيو اختلافاته عن الوجه الرسمي رايكالية. وهذا، على الأقل، هو الاتطاع للترتب على قرار برنامج التظاهرات التي يأخذ منها الجانب القومي/ الديني حصة الأسد.

إلا أن موسم ٩٩/٩٨ الفرنسي لن يكون إلا اسرائيلياً، ومن غرائب الصدف أن يكون معهد العالم العربي في باريس قد قرر التهيؤ لسلسلة من الاحتفالات الثقافية التي ستدور حول لبنان خلال ستة أشهر. والمعهد، خلافاً لما كان متوقفاً له وأيضاً خلافاً للتظاهرة الاسرائيلية، أظهر في السنوات الأخيرة رغبة جادة في نشر ثقافة عربية ديمقراطية تحترم مبدأ التعددية.

«عربية» المعهد تغتاف المفهوم العنصري للكلمة، إذ أنها لم تترك جانباً الاقليات العرقية أو الدينية، أو حتى تنظيماتها التي قد تبدو أحياناً «معدية» للعرب. في مكتبة المعهد، يتصدر إحدى الطاولة كتاب المغني الجزائري لويس معلوط، الذي اغتيل هذه السنة والذي كان قد صرح مراراً بمواقف اعتبرت «معدية للعرب» باسم «البربرية».

وخلال مهرجان السمين العربية الذي يشبه للمعهد مطلع هذا الصيف، وبعد مباراة كرة القدم، غرض فيلم رضا الباهي «الخلاف» لا يمت في القدس الذي كان قد اعتبره البعض «معدياً» للعرب، وأدى عرضه إلى احتجاجات بعض المثقفين العرب ولكن دون جدوى.

مهرجان السينما العربية كان بمثابة أول الفيت للثقافة اللبنانية الذي غالباً ما يكون مولداً من خارج لبنان.



فيلم زياد الدويري «يا ولاد» حصد الجائزة الأولى ومن المقرر عرضه في الأشهر القادمة في بعض صالات السينما الفرنسية. وبعد مهم من الأفلام اللبنانية، القيصريّة أو الوثائقية جرى عرضها، فظهر جيلاً جديداً في سينما لم تكن حتى اليوم مركز اهتمام الدوائر الثقافية في بيروت. المعهد أنت يتها بمناسبة الذكرى العاشرة لنشأته، للموسم اللبناني الذي سبتدأ عروضه في كان تشرين الأول (أكتوبر) وتنتهي في ٣٠ نيسان (أبريل) ١٩٩٩. وكما هو حال مختلف التظاهرات الثقافية والموسم اللبناني هو أيضاً نقطة التقاء مختلف طواهر «الحضارة» اللبنانية، وعموم المساسيات الثقافية.

من الإيجابية الفتيقية إلى الأفلام الاعلانية موروأ بجبران خليل جبران وميراثه.

منظومة من الاحتفالات يمكنهم بعد ذلك تأليف حكومة في لبنان تيمناً لا اكتسبه في فن الترانز الفكرى والسياسي والمثاني.

الخطر الذي قد يواجه هذه التظاهرة هو تحويلها إلى تمجيد ازلي لبنان/الضخ من تلك الأهرام إلى جبران، من فينيقية إلى بركلين، موروأ ببيروت الضخمين والسينات، مركز الثقافة ورووس الأموال العربية. أخف إلى ذلك إعادة خلق للسوق الحر في اللبناني بزجاجاته وأقمشته وقابقيه وإصالة حداته (أو العكس)، «فبيروت مدينة عريقة للمستقبل»، وغده وملة!

بيد أني أكون غير محق إذا تجاهلت ذكر كل التظاهرات التي تتقادي هذا السبيل عبر التكم عن النتاج الحالي الذي يحاول شق طريقه، وغالباً بيرة، في مجتمع لم تعد فيه الثقافة قيمة حقيقية يتوق إليها المواطن اللبناني.

في مجال الموسيقى: عبدالرحمن الباشا، هبة قواس، زياد الرحباني ثلاثة أوجه مختلفة للبنان ما بعد الحرب الذي يكمل مساراً فنياً. كذلك في الرقص المعاصر كما في المسرح، هناك إشارات تخرج عن عالم الحنين.

ليلة الأفلام الاعلانية ستظهر أيضاً كم أن هذا النتاج التلفزيوني في الستينات والسبعينات لم يتوقف خلال الحرب مكملاً طريقه في لندن وباريس، مع الأخذ في الاعتبار مطالب الأسواق الخليجية وشروطها.

ولكن هل ستظهر هذه الليلة عيوب المجتمع اللبناني عبر اعلاناته، من الترويج لسحق غسيل عبر رمي إحدى الغتبات السريلاكيات في آلة

التفصيل، تلك «التبنيها» كما أراها أحد الأفلام الاعلانية اللبنانية في الثمانينات، إلى البافطات التي ظهرت في شوارع بيروت خلال شهر شباط (فبراير) الماضي، تعلن خلال شهر الحسمومات، من جسم ٥٠ في المئة عن الخدمات السريلاكيات وكانهن سلع أو عبيد!

الموسم اللبناني هو أيضاً في برنامجه السينمائي الذي يظهر تاريخ سينما يمتد على أربعين سنة: «غافرو» لغاري غرابيان الذي يصور مجتمعاً أرمنياً لبنانياً، أو «شباب تحت الشمس» لسيمير نصري، موروأ بفيلم المخرج أنطوان مشور الذي كان قد حصد بعض الجوائز العالمية في الستينات والسبعينات، وأفلام تذكر بمخرجين يحاولون أن تملأ لهم فرص حقيقية لإظهار موهبتهم.

وأفلام الحرب وما بعدها تظهر كم أن هذا البلد، لبنان، يمكنه توليد مالا يمين الصور والصور العكوسة...

مارك صانع









نصف قرن بعد تجريم الإبادة

## القانون الجنائي الدولي يصوغ أنظمتها القضائية

شفيق المصري \*

(١) الإبادة الجماعية التي فصلها نظام محكمة الجزاء الدولية وفقاً لما تم تعريفها أصلاً بموجب اتفاقية منع جريمة إبادة الجنس للعام ١٩٤٨.

(ب) جرائم الحرب: كما سبق لمحاكمات نورمبرغ أن عرفت، وكما عرفت أيضاً، ومع مزيد من التفاصيل، اتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩، إلا أن نظام محكمة الجزاء الدولية جاء بتعريفات وتفاصيل جديدة عن أعمال اعتبرها موازية أو منسقة أو ناتجة عن جرائم الحرب. وهذه التعريفات والتفاصيل مهمة وضورية لأنها تحسم بعض الاجتهادات المتباينة التي صيرت بعد اتفاقيات جنيف حول إمكانية إدخال أو استبعاد بعض هذه الأعمال من فئة جرائم الحرب.

(ج) الجرائم ضد الإنسانية: التي استعان النظام الأساسي لمحكمة الجزاء الدولية في تعدادها بالاتفاقيات الدولية الصادرة لحماية حقوق الإنسان من جهة (قانون حقوق الإنسان) وبالاتفاقيات الدولية المعروفة بالاتفاقيات جنيف للعام ١٩٤٩ مع تعديلاتها وملحقاتها (القانون الإنساني الدولي) من جهة أخرى.

ويبدو أن نظام المحكمة لم يشأ أن يراقب بعض الاجتهادات الضخمة في هذا الصدد، وإنما اكتفى بعبارة عامة تقول أن من جملة الجرائم ضد الإنسانية والتي تعتبر موضوع تحقيق وعقوبة: «أي أفعال أخرى غير إنسانية تحمل طابعاً مشابهاً وتقسيم عمداً بمعاناة هائلة أو بأذى جسدي أو عقلي خطيرين... هذا مع العلم أن أفعالاً كثيرة من العمليات وترويج المخدرات والأعمال غير المشروعة على متن الطائرات والسفن وخطف الطائرات والجرم المرتكبة بحق المدنيين...»

والأشخاص ذوي الحصانة واحتجاز الرهائن... كلها تدخل في عداد الجرائم ضد الإنسانية. ولعل هذا الأفعال المقصود من قبل نظام المحكمة لجميع الجرائم ضد الإنسانية كان محصلة عدد من التعديلات السياسية والتعريفات المهنية بأن معاً.

(د) أما بالنسبة لولاية المحكمة الدولية على جرائم العدوان Aggression فلم يوفق نظام المحكمة في ابراج تعريف متكامل لهذه الأعمال ولم يستطع، في الواقع، توسيع هذه الولاية لهذه الجهة. يبقى أن المحكمة تظل المرجع القضائي الصالح لمحاكمة الأشخاص الذين يرتكبون عملاً عدوانياً إذا تحول لها ذلك من مجلس الأمن الذي يحق له وحده توصيف العمل العدواني، ومع أن الجمعية العمومية للأمم المتحدة قدمت توصية، في العام ١٩٧٤، عرمت بموجبها «العنوان» مع ذكر معظم حالاته، إلا أن هذه التوصية غير ملزمة وبذلك بقي مجلس الأمن محتفظاً بجملة كامل في التعريف والتقرير.

٣- أن ما أورده نظام محكمة الجزاء الدولية من بعض الإضافات والنماذج التي شجرتها بالتفصيل قد تساعده في أن يصبح مكاناً لاكتثاف ملحوظة في شتى الأحوال، وبالتالي في أن تستخدم هذه الإضافات والبنود على مستويات القومية وولوية.

فقد ذكر نظام محكمة الجزاء الدولية أن من جملة جرائم الحرب:

■ يحاكم الأشخاص المتهمون بإرتكاب الإبادة الجماعية أو أي من الأفعال الأخرى المذكورة في المادة الثالثة أمام محكمة مختصة من محاكم الدولة التي ارتكب الفعل على أرضها، أو أمام محكمة جزائية دولية تكون ذات اختصاص إزاء من يكون من الأطراف المتعاقدة العام ١٩٤٨.

والمهم، بعد انتظار نصف قرن من تاريخ هذه المادة تم الاتفاق الدولي، باكتسبة طابعية على إنشاء محكمة الجزاء الدولية. ولعل أهمية هذه المحكمة تتمثل في نقاط عديدة، ونستقي، بذلك، عدد من الملاحظات أهمها:

(١) الواقع أن القانون الجنائي الدولي، الذي أبصر النور مع محاكمات نورمبرغ الشهيرة في العام ١٩٤٥، تضمن أحكاماً راجعة لمعالجة ثلاثة أنواع من الجرائم: - الجرائم ضد السلام التي التخطيط والتحصين لمباشرة شن الحرب أو العمل العدواني أو انتهاك الاتفاقيات الدولية.

وجرائم الحرب ذاتها أي انتهاك قواعد الحرب بما يتعارض مع القانون الإنساني الدولي (قتل الأسرى والاستعباد والتخريب المقصود للملكية... الخ).

- الجرائم ضد الإنسانية أي القتل والإساءة وترحيل المدنيين وملاحقة الأشخاص وقتلهم لأسباب سياسية أو عرقية أو دينية.

وتطور القانون الجنائي الدولي، مع العام ١٩٤٨، في اتجاهين:

- أن تطبقه لم يعد مقتصراً على فترة معينة ومكان معين وإنما تجاوز إطار نورمبرغ إلى كل فترة سلبية أو حربية وإلى كل مكان وزمان.

- أن تطبقه لم يعد مقتصراً على شاغلي الوظائف الإدارية والسياسية والعسكرية وإنما تعدهم إلى كل شخص قد يرتكب إحدى الجرائم المشار إليها سواء كان شاغلاً لوظيفة حكومية أو كان شخصاً عابثاً.

الآن هذا التطور لم يترافق مع إنشاء آلية قضائية قادرة على تطبيق القانون الجنائي الدولي، إلى أن تم الاتفاق أخيراً (١٩٩٨/٧/١٧) على إنشاء محكمة الجزاء الدولية. وبذلك تكاملت فاعلية هذا القانون الجنائي الدولي الذي اعتبر الفرد مسؤولاً أمامه وليس الدولة فقط كذلك يتجاوز هذا القانون الآن، في الزمانية والقانونية والقضائية، حدود القوانين الداخلية (وسلطاتها القضائية) التي تتكيف أحياناً مع مصالح بعض الدول السياسية والعسكرية والشخصية أيضاً. لقد باتت باستطاعة هذا القانون الجنائي الدولي، اليوم، أن يصبح حقيقة ملزمة على الأرض وقادرة ليس فقط على دفع معنوي للدول المخالفة وإنما على معاقبة الأشخاص الذين يتولون مناصب قضائية فيها أيضاً.

٢- تمتد ولاية محكمة الجزاء الدولية إلى النضر والحكم في أربعة أنواع من الجرائم:

هذا النظام كما ورد متحجراً من حق النقض - الفيتو الذي تمسكه به الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، فإن المطلوب الآن أن تسعى هذه الدول جميعها - وهي قادرة ولا شك - على توفير كل عناصر النجاح ولا سيما التحولي، لهذه المؤسسة الدولية التي انتظمتها العالم طيلة نصف قرن كامل.

١- إلا أن كل ما تقدم من ملاحظات لا يعني أن محكمة الجزاء الدولية جاءت محصورة من كل قيد وقادرة على كل حكم وشاملة لكل قضية. فالمحكمة لم تستطع أن تحصيل بكل الجرائم المشتقة في القانون الدولي على أنها جرائم ضد الإنسانية، وإنما اضطرت إلى اغفال بعضها كما تقدم. ولم تستطع أيضاً أن تورد تعريفاً مرجعياً لحالة العدوان أو العمل العدواني إلى هذا الموضوع محفوظ لتقدير مجلس الأمن وتقريره.

ولم تستطع أن تشير إلى إرهاب الدولة لأن جميع الجرائم التي تكرتها ضمن ولايتها قد تكون واردة على أساس تعاضلات صيرت عن دولة ما ومنظمة بطريقة منهجية تعبر عن هذه السياسة وتنفذ إغراضها فما هي العقوبة التي يمكن أن توجه بها المحكمة إلى الدولة ذاتها وليس إلى أفراد قد يكونون شاعلياً وغالباً.

وإذا رفضت الدولة ذاتها الانضمام إلى هذه المحكمة فمن ضمن عتدائها قهرتها (أي المحكمة) في دفع هذه الدولة وحتى في معاقبة أفرادها. والمحكمة لا تستطيع أن تفضل بالعدوى أو الحالات الصلة أو التي قد حصلت قبل إطلاق عملها لأنها لا تتمتع بأي مفعول رجعي.

وإذا كانت المحكمة تستدعي حين التنفيذ الكامل مع نهاية العام ٢٠٠٠ فهي في المرجعية القضائية الزاجرة لانتهاكات حقوق الإنسان التي تقوم حالياً بشراساتها المعهودة سواء بالنسبة لأحداث كوسوفو أو الأحداث أفريقية مزيرة أو غيرها.

ويبدو أن نظام المحكمة الدولية الذي قرر، بوضوح، كيفية ملاحقة الأشخاص الذين يرتكبون أعمالهم الخساسة للقانون الدولي وكيفية معاقبتهم... هذا النظام لم يراع، بالفرع المفروض، مسألة التعويض الناتج عن هذه الأضرار التي لحقت بمرتكبي الجرم بالآثار الأخرى ومصلحتهم وممتلكاتهم. أما أن تدفع هذه التعويضات التي يمكن أن تقرها المحكمة من صندوق الدولة، التي لحظته النظام ذاته لكي تساهم فيه كل الدول... فإن في مثل هذا الحكم تملسا للحكم من موجباته وتملسا - آخر لولته المخالفة - إذا كان ينفذ تعليماتها - ومع أن هذه الأوضاع الملزمة للمحكمة، إيجاباً أو سلباً، فإن الفرصة متاحة منذ الآن للدبلوماسية العربية كي تتدارس كل الإمكانيات القانونية المناسبة التي تتيح لها تدعيم موقفها الراهن في الوقت الذي تجاهر السياسة الكوكبية بتجاوز كل ضابط قانوني واحتقار كل مرجعية دولية.

■ استاذ محاضر في الجامعة الأميركية وكلية الحقوق في الجامعة اللبنانية.

■ نقل السلطة المحتلة لجزء من شعبيها المدني الخاص إلى الأراضي التي تحتلها على نحو مباشر أو غير مباشر، أو ترحيل كل شعب في الأراضي المحتلة أو أجزاء منه إلى خارج تلك الأراضي.

■ وبمفع مواطني الطرف المعادي إلى المشاركة في عمليات الحرب الموجهة ضد بلدهم الخاص واستغلال وجود مدنيين أو أي شخص آخر محمي لأجل بعض المخاطر أو القوات العسكرية مستغلة من العمليات العسكرية وارتكاب انتهاكات للكرامة الشخصية وخصوصاً العاملة المهنية والمثلية.

■ والواقع أن هذه التعريفات الجيدة التي اعتمدها نظام المحكمة يمكن أن تساعد، كمرجعية دولية جديدة، في ضرورة الاتفاق إلى ما هو عدل عالمي.

■ كما يمكن أيضاً الاستناد إليها اليوم، كمرجعية دولية، لإثارة السياسة الإسرائيلية التي تنتهجها جميعاً. ويمكن، استناداً أيضاً، أن يسعى العرب اليوم إلى الاستناد لهذه التعريفات الجديدة (في إضافة الاستناد إلى جرائم الحرب) من أجل توظيفها في المساعدة على فك الحصار عن الفلسطينيين من جهة وعن الحرر من احتلالي الجنوب والجولان من جهة أخرى.

■ وكان تركيز محكمة الجزاء الدولية على وجوب حماية حقوق الإنسان وأضحا وحاسماً. فقد نكر نظامها في أحد بنوده أنه يجب أن يتناغم تطبيق القانون وفق هذا البند وتفسيره مع حقوق الإنسان المعترف بها دولياً، والا يظوي على تمييز مرتكز على أسس الجنس أو السن أو العرق أو اللون أو اللغة أو الدين أو المعتقد والانتماء السياسي أو القومي....

■ وهذا الاتجاه يخلص، في الواقع، حرص جميع الآليات الدولية الرامية على حماية حقوق الإنسان وتفعيلها من أجل التوصل إلى قانون دولي يراعي العدالة الدولية إلى جانب النظام الدولي ويحترم الكرامة الإنسانية للفرد إلى جانب السياسات الوطنية للدول.

■ استطاع نظام المحكمة أن يتجاوز العقدة الأميركية وعقد بعض الدول الأخرى التي لم توقعه لأسباب مختلفة. ولعل الاعتراض الأميركي يمثل الأقوى والأخطر نظراً لما رافقه من إصرار على ضرورة تعديل نظام المحكمة الدولية من جهة ومن أثار محاربة المشروع الدولي برمته (أن لم يتدخل) من جهة أخرى. والارادة الأميركية تخشى أن يفسح نظام المحكمة في تعريض جنوبها الشمالي في الخارج إلى دعاوى قضائية واتهامات تحررها بواقع سياسية أمام محكمة الجزاء الدولية. وهذه الإدارة الأميركية ترفض إنشاء نيابة عامة قضائية يمكنها التحقيق وإلقاء التهم على أي شخص وفي أي وقت ومهما كانت الظروف، من بين أسبابها الدول المعنية ولا مفاقمتها. وتطالب الإدارة الأميركية لذلك بنوع من الضوابط (توضيح المحكمة تحت إشراف مجلس الأمن مثلاً) التي تكفل لها ممارسة يد عليها على توجهات الاتهام والإحكام.

وإذا كانت المحصلة الأولى، لغاية الساعة، قد ضمنت تعريب ارادة ١٢٤٦ دولة التي فرضت

## تركيا... هل تدخل القرن المقبل تحت لواء "الفضيلة"؟

التي يوغرها هذا الشباب. وهو جيل لم يمتد تحت ضغط الفخ الاثوري بالكامل كما لم يمتد في فترة مصارعة الحريات، وبالتالي قدوره في اقامة التوازن من بين منجزات مرحلة التنازل والراث التركي دور حاسم. كما يترك قادة «الفضيلة» وكواثره أهمية أسئلة المنطقة التي تلعب دور الوسيط بين الدول المنتجة للطاقة والنزاع العربي والجمهوريات الإسلامية السابقة، وبين الدول الإسلامية السابقة والولايات المتحدة، ومن هنا يدرك حرص الغرب على المساهمة في ايجاد شبح الجزارة عن آسيا الوسطى.

ورغم أن الكلام عن الديمقراطية التركية يتجاوز البحوث التي مضاهت شاكته من التعديلات، إلا أن الأزمة الخساسة التي توجهها فشل حكومة يلماز - أجابود في ايجاد أي حل جزري أو تقبيل أشكال المواطن التركي الاقتصادية والاجتماعية دفع بالجوار الأخرى، فهو يؤيد شعرا باسمه الإسلاميين أعلى ما تصورت القوى المؤثرة داخل المؤسسة العسكرية والاقتصادية التركية. وسامح في ارتضاع أصوات الداعمين إلى فرصة حقيقية لتضاميق الاقتراع، فهل تتركب تركيا القرن المقبل مع «الفضيلة» أم تترنح تحت وطأة التسوية: سؤال ينتظر إبريل!

كاتب لبناني.

### قوة أو سلو...

■ بعد خمس سنوات على توقيع اتفاق أوسلو، يتبين أن قوة الاتفاق تكمن في أن الكل عاجز عن ايجاد بديل منه بما في ذلك بنياهم تتناهاه الساعي إلى تدميرها. ورغم أن رئيس الحكومة الإسرائيلية قاطع الاحتفال الذي أقيم في العاصمة النرويجية في ذكرى توقيع الاتفاق، إلا أنه لا يستطيع في قرارة نفسه سوى الاعتراف بأن الفلسطينيين استعادوا أرضاً وهم سيستعيدون مزيداً من أرضهم ولا يمكن إلا أن يعلنوا دولتهم المستقلة في غضون سبعة شهور.

بفض النظر عما إذا كان الجانبان الفلسطيني والإسرائيلي سيتوصلان إلى اتفاق في شأن انسحاب جديد من الأراضي الفلسطينية يمكن أن يعلن عنه في ١٢ الشهر الجاري، فإن اللعبة الدائرة حالياً لم تعد مرتبطة بشيء اسمه اتفاقات مرحلية بمقدار ما أنها تتعلق بالحدود النهائية للدولة الفلسطينية. والسلاح الأول يمتلكه الفلسطينيون في هذه المعركة، إضافة إلى قدرتهم على الصبر، هو اتفاق أوسلو والاتفاقات اللاحقة التي أتاحت لهم للمرة الأولى في تاريخهم الحديث استعادة أرض فلسطينية من جهة وامتلاك وثائق قانونية معترف بها دولياً تؤكد حقوقهم من جهة أخرى.

بعد خمس سنوات على اتفاق أوسلو، لا يمكن قياس الأمور بما لم يتحقق بل لا بد من بعض الواقعية بدءاً بإجراء مقارنة بسيطة بين حال الوفد الفلسطيني الذي ذهب إلى مؤتمر مدريد تحت المظلة الأردنية، وبين قيام سلطة وطنية فلسطينية على أرض فلسطين. هذه السلطة ترفع العلم الفلسطيني وهي خاضعة لمواجهة عسكرية عبر شرطتها مع الجيش الإسرائيلي لدى فتح نفق تحت المسجد الأقصى، وقتل في المواجهة جنود إسرائيليون وسقط شهداء فلسطينيون ولم يتجرأ تتناهاه على إعادة احتلال ولو شبر من الأراضي الفلسطينية التي خرج منها الاحتلال!

هناك بالطبع لخطأ ارتكبه الجانب الفلسطيني، خصوصاً أنه لم يتعد على ممارسة السلطة على أرض فلسطينية، إذ اعتاد على ممارسات ذات طابع عشوائي في الأردن وفي لبنان. ولكن ما لا يمكن إنكاره في النهاية هو أنه كلما من الوقت، يتبين أن اتفاق أوسلو أقوى من تتناهاه رغم غياب الدور الأمريكي الذي كان يفترض أن يساهم في ايجاد توازن بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي. ولأن «بيبي» يدرك ذلك، نراه يعاقل ويؤجل إعلان سقوط مشروع «إسرائيل الكبرى» وهو المشروع الذي سقط فعلاً يوم اعتراف الحكومة الإسرائيلية بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً للشعب الفلسطيني، أي أنها اعترفت عبر اتفاق أوسلو بأن الفلسطينيين شعباً من شعوب المنطقة لديهم حقوقهم وبالتالي الحق في إقامة دولتهم!

خير الله خير الله

### صبر لا حدود... ولكن!

■ الستار الجديد لا يزال قائماً في روسيا، لكنه انتقل أو نقل من الطرق الخارجية إلى العمق: فبين السلطة والمجتمع حواجز ومتاريس تمنع التواصل وتزعزع الاستقرار. ومنذ استيلاء «الديموقراطيين» على الحكم لم يكف أحد نفسه عن توزيع السياسات والبرامج «الأصلاحية» وأهدافها والدة الزمنية لتفكيها. وكما كان البلاشفة يطمحون من المواطنين أن يصيروا أمداً غير محدد في انتظار غد الشيوعية المشرق فإن الليبراليين يدعو إلى عدم الأحرمة على البطون إلى حين حلول القد الراسمالي الوضاء.

والنتائج العاصفة على نفسها متجاهلة انقطاع الماء في مدينة وعمل الكهرياء في أخرى وغياب المواد الغذائية عن ثالثة وحجب المرتبات في المدن جميعاً.

والضارح والمنشعل بهموم يوم لم يعد يقدر أمالاً على الحكومة والمعارضة معاً، لكن مشاعر الإحباط تحولت إلى أسى ثم نغمة جافرة تحرك لا يفرق أي من المتخاصمين في موسكو.

وسواء شككت الحكومة أو قرر الرئيس حل البرلمان، فإن الغالبية الساحقة لا تعرف طبيعة للساموات الجارية وإعكاساتها المحتملة على الوضع الاقتصادي، بل أن أحد النواب اتهم قادة الكتل البرلمانية بأنهم يفادون الكرمين على شروط وينود لا يعرف محتواها أعضاء الكتل إياها ناهيك بالشارح.

وبدلاً من أن يكون الإعلام رابطة الوصل بين الدولة والمجتمع فانه سخر في البداية لخدمة الكرمين متجاهلاً الرأي الآخر. ما أعاد البلد إلى زمن الشيوعية وسياسة كم الأقوام. وحينما تتاحرت الفئات الحاكمة في ما بينها إحتيازات ووسائل الإعلام لآراء مالكيها. فالقناة التلفزيونية الرئيسية، التي يشرف عليها الليبراليين اليهودي بريس بيرينفسكي وهو «عرب» تشيرينوميرين، أثبت تعيين الأخير رئيساً للوزراء، القناة الموالية لحافظ طلاس بوري لوجوكوف الطامح إلى الكرسي كشفت عيوب تشيرينوميرين وإخفاقاته طوال ست سنوات في رئاسة الحكومة. والقنوات كلها لا تكل عن شتم البرلمان الذي خصصت له ساعة واحدة في كل برامج التلفزيون والساعات الأخرى كرس لتحميله الأثران.

وغالباً ما يتدح السلطة أساطير تروجها لتحذير الشارع ثم - تصدقها. فقد ظل الحاكم يباهون باستقرار الروبل وقال الرئيس بريس يلسن أنه «وائق» بأن قيمة العملة الروسية لن تنخفض لكنها انهارت بعد ٤٨ ساعة.

ودرنا كل تحدث الحاكم عن صبر بلا حدود للشعب الروسي فأنموه في أذله بيد أنهم «فوجئوا» بقطع حركة القطار. واعتبر الكرمين هذا العمل «غير شرعي» وكان مصادراً أموال الناس تحت أي الشريعة بصله.

وهذا الانقطاع بين قمة الهرم وقاعدته يندخ البنيان ويهدد بهمدم. وعند ذلك سوف يتحقق اللقاء والواقف - فوق الانقاض أو بينها.

AL HAYAT  
أسسها كامل مروة عام ١٩٩٦  
رئيس التحرير: جورج سمعان

■ المكتب الرئيسي (لندن):  
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT  
تلفون: 0171-3714225 / 0171-3714215 فاكس: 0171-6029988  
تلفون: 0171-6029988 فاكس: 0171-6029988  
تلفون: 0171-6029988 فاكس: 0171-6029988  
■ مكتب واشنطن:  
AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC.  
20045 USA, Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525  
■ مكتب نيويورك:  
AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg, New York  
10017, USA, Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619  
■ مكتب موسكو:  
Rublevskoe Shosse, House 26, (Bldg 1, Flat 18, Moscow CIS  
Tel: 415 4253 Fax 415 4254  
■ مكتب باريس:  
162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -  
Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب بيروت المراء: شارع السامات، بناه شايلا، الطبقة الرابعة.  
تلفون: ٠١٧٣٣٠٠٠ / ٠١٧٣٣٠٠٠ فاكس: ٠١٧٣٣٠٠٠ / ٠١٧٣٣٠٠٠  
■ مكتب الرياض: جسر بلذا - الميناء - شارع العليا العام  
ج. ب. ١١١١٠٠٠ / ١١١١٠٠٠ فاكس: ١١١١٠٠٠ / ١١١١٠٠٠  
■ مكتب جدة: شارع مسافر، غرب طريق المدينة، ج. ب. ٢١١٣٠٠٠ / ٢١١٣٠٠٠ فاكس: ٢١١٣٠٠٠ / ٢١١٣٠٠٠  
■ مكتب الكويت: شارع فهد سالم - مركز الشاري والغرين - لوزان.  
م. ب. ٢٢٢٢٠٠٠ / ٢٢٢٢٠٠٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٠ / ٢٢٢٢٠٠٠  
■ مكتب القاهرة: شارع اميركا للاتينية جاردن سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - ٩ شقة  
تلفون: ٢٢٢٢٠٠٠ / ٢٢٢٢٠٠٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٠ / ٢١١٣٠٠٠  
■ مكتب البحرين: للنائب ج. ب. ٣٣٣٠٠٠ / ٣٣٣٠٠٠ فاكس: ٣٣٣٠٠٠ / ٣٣٣٠٠٠  
■ مكتب السودان: الخرطوم - عمارة برج النيل - دور الرابع - شارع القصر شرق سينا كزيم  
تلفون: ٣٣٣٠٠٠ / ٣٣٣٠٠٠ فاكس: ٣٣٣٠٠٠ / ٣٣٣٠٠٠  
■ الإعلانات: تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق  
المركز الرئيسي: جدة - المراء شارع الأناس مبنى تهامة للمطعة العربية السعودية تهافة  
٢٢٢٢٠٠٠ / ٢٢٢٢٠٠٠ فاكس: ٢٢٢٢٠٠٠ / ٢٢٢٢٠٠٠

تصنر عن شرة الحياة الدولية للنشر  
تطبع في مطابع مؤسسة الأيام للمطبعة والنشر - البحرين  
Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd, UK  
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd, UK  
Printed in Germany by Ter Drucker GmbH, Germany  
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA  
Printed by LINCO PRINTING INC, New York  
Registered as a newspaper at the Post Office  
http://www.alhayat.org

تصنر عن شرة الحياة الدولية للنشر











كأس أبطال الاندية الآسيوية

# السالية والهلال يتفان على السلية وعرض عيناوي رفيع على حساب عمان

□ الكويت  
□ العين - والحياة



تحتل الكويت والسعودية الكويتي والهلال السعودي في المباراة التي جمعتهما على ملعب الصداقة والسلام بملعب كاظمة في مباراة الذهاب من الدور الأول لكأس أبطال الاندية الآسيوية. وسيلتقي الفريقان يوم الجمعة المقبل في مباراة الإياب على ملعب الأمير فيصل بن فهد في الرياض. والفائز منهما سيواجه الرفاع العربي البحريني الذي تأهل للدور الثاني عقب انتحاب الوحدة البيني واستهل الفريق السلماوي المباراة بهجوم مكثف سعى من خلاله إلى البحث عن هدف مبكر وقابله تراجع هاللي والاعتماد على الكرات المرتدة. ورغم الهجوم الكويتي إلا أنه لم يشكل خطورة على لاعبي الهلال بفضل بقلعة دفاعه والحارس حسن العتيبي. ويحل خط وسط السالية مجهوداً طيباً واستطاع تغذية

خط الهجوم خصوصاً علي مروي الذي كاد يسجل هدفاً في أول براعة الحارس الهلالي فيما كان خط وسط الهلال سلبياً في الشوط الأول ولم يؤد واجبه رغم اجتهدات يوسف الننيان ونواف شيبات. ونتيجة للكرات المعاكسة التي اعتمد عليها الهلال في هذا الشوط كاد مدافعه الأمين أحمد الدويحي أن يستمر إحداها عندما انفراد مبري السالية ولكنه أطاح الكرة إلى الخارج. وظهر الهلال في الشوط الثاني بمستوى أفضل وكشف محاولاته الهجومية خلافاً

للسالية الذي قل عطاؤه وحاول هجومه باتشارك المشاكس بشار عبدالله بدلاً من علي مروي. وكان بشار بعد نزوله بقلعة فقط يسجل هدفاً لفرقة عندما تلاعب بتأخير من مدافع غير ان حارس الهلال أبطل مفعول الهجمة. واعتقد الهلال خلال الشوط الثاني إلى التركيز أمام المرمى السلماوي واضطر حارس الهلال إلى التشارك مع حارسه المصليح بدلاً من محمد السلف المصاب وإشراك المهاجم صوف التسيب بدلاً من فهد الحميد وكانت التسيب القوة

نهائيات كأس آسيا للتأشئين  
فوز العراق وكوريا الجنوبية على كوريا الشمالية واليابان  
فاز العراق على كوريا الشمالية بثلاثة أهداف سجلت في اواخر المباراة بواسطة أحمد صلاح (٧٧ و٩٢) ومبارد سهيل (٩٤) ضمن المجموعة الأولى من نهائيات كأس آسيا الشاملة في كرة القدم للتأشئين. وتلعب اليوم قطر ضد كوريا الشمالية. وفي المجموعة الثانية تقدمت اليابان بهدف سجله ساتو (٢) ثم ردت كوريا الجنوبية بهدفين أحدهما هان يونغ (٦١ و٨١). وتلعب اليوم عمان (حاملة اللقب) مع كوريا الجنوبية.

الدوري المصري لكرة القدم

## أفضل بداية للزمالك منذ ١٩٤٨

□ القاهرة - علاء موسى



ابتعد الزمالك في صدارة الدوري المصري لكرة القدم بفارق أربع نقاط عن أقرب منافسيه في ختام المرحلة الخامسة للمسابقات، وارتفعت أسهمه في إحراز اللقب وانتهاء سيطرة الأهلي الدائمة عليه في التواسم الخامسة الماضية. وذلك بعد فوزه على المقاولون العرب ١-٠ صفر على ملعب القاهرة الدولي أمام ٣٠ ألفاً من أنصاره.

وهو الفوز الخامس على التوالي للزمالك في أفضل بداية له في تاريخ مسابقة الدوري الذي بدأ عام ١٩٦٨. وسجل أسامة نبية هدف المباراة في الدقيقة ٢٨، إثر مجهود فردي وهو الهدف الخامس له في المسابقة، وتصدر قائمة الهدافين، وجاءت أهدافه الخمسة موزعة على المباريات الخمس. والافتات أن هذا العدد يزيد على مجموع أهدافه في الموسم الماضي بأكمله. ولم يتأثر الزمالك بفقدان نجمه المصري والموقوف طارق مصطفى ومحمد الطيف وعليبياتي طارق الشوط الأول تماماً وأحرز عبد الطيف الدوماني انفراداً تاماً بالرمي في الدقيقة ١٦، ولم يتمكن المقاولون من الاقتراب نهائياً من مرمى الزمالك. وتعرض النمسواوي جوزيف هينزبرغر ضرب المقاولين للطرز لاعتراضه على هدف الزمالك من دون أي داع.

وتعدادة الفرق المصرية هذا أداء الزمالك في الشوط الثاني فزكن ليعبوه إلى الدفاع وعاد المقاولون العرب إلى أجواء المباراة ولكنه فشل في حل الشباك لعدم وجود اللاعب الهدف مرمي الزمالك. وتعرض النمسواوي جوزيف هينزبرغر ضرب المقاولين للطرز لاعتراضه على هدف الزمالك من دون أي داع. وخساره بطولتي الدوري الممتاز وكأس مصر. وفي الحلة الكبرى تمكن ناصر فاروق حارس مرمى الزمالك من إحراز هدف محاسنات الأهلي وانتزع لفرقة التعادل السلبلي من حامل اللقب. وهو التعادل السلبلي الرابع لنزال الحلة هذا الموسم فبات الفريق الوحيد في المسابقة الذي لم يحرز هدفاً واحداً حتى الآن.

## السوحي يحترف في الاتحاد السعودي

□ الرياض - طلال الحمود



قال مسؤولون في نادي الاتحاد جدة أنهم توصلوا إلى اتفاق مبدئي مع السوحي ليعلن في صفوف فريقهم خلال الموسم الجديد. وجاء الاتفاق إثر اجتماع الكويتي ناصر السوحي مع المسؤولين في النادي مع السوحي أمس في جدة. ويرتبط اللاعب الكويتي حالياً بعقد مع نادي سسكا موسكو الروسي (الجيش المركزي) بعد أن أعازره نائبه الأصلي التضامن للنادي الروسي لفترة عامين. ويحتل السوحي

أعد فيها المدرب ديمتري اليريس العائد من الإصابة حمزة اليريس لينضم إلى المغربي أحمد بهجا في هجوم الفريق، وينتظر أن يقوم ديمتري بتجهيز لاعب وسط لنزج به في المباراة بدلاً عن مروان يصاص الذي لن يشارك أمام النصر الذي في افتتاح بطولة الموسم الجديد. وقال المدرب محمد الخراشي أول من أمس تدريبات المنتخب السعودي الذي يستعد حالياً في مدينة الدمام للمشاركة في بطولة كأس العرب التي ستقام في قطر الشهر الجاري. وكان الخراشي قاد التدريبات نيابة عن المدرب الألماني أوتو فيستير الذي كان

يتابع في الكويت لقاء الهلال السعودي والسالية الكويتي في بطولة الاندية الآسيوية بحكم تواجد عدد من لاعبي المنتخب السعودي في صفوف فريق الهلال. وشهدت تدريبات المنتخب عودة المدافع فهد الحجرج وحارس المرمى تركي العواد بينما لا يزال المدافع عبدالله سليمان بعيداً عن التدريبات بسبب الإصابة. ومن المقرر أن يلعب المنتخب السعودي في مبارياته الودية أمام تانزانيا في ١١ أيلول (سبتمبر) الجاري في مدينة الدمام. يذكر أن المنتخب السعودي الجرائز ولبان ضمن فريق المجموعة الرابعة في كأس العرب.

## الجزائري ماجر مدرباً للكرة القطري

□ النجدة -  
فايز عبدالهادي

لكن منها، ثم لعب موسماً آخر مع توليه منصب المدرب المساعد ثم الحرب الأساسي. ووصل أيضاً الألماني فايبيس لتسيادة فريق نادي قطر الذي استغنى عن وليد بخيت (انضم إلى الكورة) وأحمد الكواري (المعزّل) وراشد الشهواني وأحمد بومندي وغسان الكواري وعادل اسحق وأحمد، باحسين واستعان بمعظم لاعبي فريق الشباب بطل الدوري ٩٧-٩٨.

## المغرب يشارك بمحترفيه في كأس العرب

أكد مصدر مسؤول في الاتحاد العربي لكرة القدم أن الاتحاد المغربي للعبة أكد مشاركته في بطولة كأس العرب التي تنطلق يوم ٢٢ أيلول (سبتمبر) الحالي في النجدة بالامية المحترفين وليس بلاعبين المنتخب الأولمبي كما كان مقرراً وذلك بهدف المشاركة في إنجاز البطولة.

يذكر أن الجزائر ستشارك

## في مباراة اعتزال لاعبه رائد عساف

## الوحدات يفوز على الجزيرة

□ عمان - والحياة



فاز الوحدات على الجزيرة ١-٢ في المباراة التي جمعتهم في إطار منافسات بطولة كأس السالية في عمان في مناسبة على نجومه إلى أن أحرز منير هاشم هدف الفوز في الدقيقة ٧٢ بعد أن تلقى تمريرة من أس كمال. وعاد المنتخب الأردني لكرة الطائرة من لبنان بعدما شارك في دورة نادي إله وخاض فيها ٤ مباريات مع الفرق اللبنانية حيث خسر أمام البوشيرة ٣-٢ وفاز على العاصفة ٣-٢ والجبهة ٣-٠ صفر. وتأتي هذه المشاركة في المرحلة الأخيرة من استخدامات المنتخب الأردني للمشاركة في بطولة آسيا نهاية الأسبوع الحالي في البحرين. ويتنظر أن تغادر شوقي غريب من المنتخب الأردني إلى البحرين بعد حارس الجزيرة معزّز الرشيد، ثم غد.



البلد	البحرين	السعودية	البحرين	السعودية	البحرين	السعودية
٢٠٠٦	١٨,٣٦	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٠٧	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٠٨	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٠٩	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١٠	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١١	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١٢	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١٣	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١٤	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١٥	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١٦	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١٧	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١٨	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠١٩	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢٠	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢١	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢٢	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢٣	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢٤	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢٥	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢٦	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢٧	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢٨	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٢٩	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣٠	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣١	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣٢	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣٣	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣٤	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣٥	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣٦	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣٧	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣٨	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٣٩	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤٠	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤١	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤٢	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤٣	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤٤	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤٥	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤٦	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤٧	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤٨	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٤٩	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤
٢٠٥٠	١٨,٣٧	١٥,٤٦	١٢,٢٠	٦,٠١	٤,١٧	١,٤٤

ابدأ

يومك

مع

www.alhayat.com



## الرياضة وأوروبا

### رحلة الشتاء والصيف... والكرة

■ في لندن، عشرات الآلاف من مواطني دول الخليج العربي سنوياً، لدرجة أن حقيقة «هايد بارك» الشهيرة تنقلب «غالف بارك» لفترة طويلة من أيام السنة. ووصف وزير الشباب والرياضة الإماراتي السابق الشيخ فيصل بن خالد القاسمي، في تعبير لافت، تحولهم إلى العاصمة الانكليزية كل عام بأنه «رحلة الشتاء والصيف الألبية».

ورغم بُعد المسافة، يتابع الإماراتيون ما يحصل في ملاعب الكرة أولاً بأول، وهم لم يتحسروا للفرص الجيدة التي رشح على ملاعبهم المحلية تجيل مستورد سكن في راحة غير عادية يتنعمها الجميع عطلة، ويقصد بهذا التجيل كوكبة من اللاعبين الأجانب الذين فتحت لهم الاندية أبوابها بعد انتظار طويل في ثاني تجربة لها على هذا الصعيد.

وفتح الأبواب من جديد أمام الأجانب بفعل افتتاح سحري لمخارعة على باباء أمته وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لأن مربوه سيكسبون إيجابياً على اللعبة بكل مكوناتها، خصوصاً للتنشيط، ألهم الجميع حماساً فصار الترقب سيد الموقف.

وقبل أن ترحل فرق الاندية انتفها في آتون الدوري، شاركت في الساعات القليلة الماضية في كسبي الاندية الاسبوعية أبطال الدوري والكؤوس وتجسهر إماراتيون ولندن حول شاشات التلفزيون... ومع كل هدف بل ومع كل حركة حرة، كانت الهوايات المحمودة تعمل بسرعة صاروخية بين لندن ولندن وأبو ظبي ولهي والشارقة.

وانقلب شفاء عندما خسر الوحدة أمام كاشفة الكويتي بهنفي في كس الكؤوس، وانفجرت أساطير عندما سحق العين ضيفه عمان العماني بخمس أهداف لهند في كس الأبطال، وتفتن الحضور في التفرغ بمهارات الغاني عبيدي بيلى الذي لم يفقد شيئاً من موهبته وبريقه برغم السنوات (٢٤) التي ترخي بقلتها على كامله، وتغنى لو يرتفع مستوى جميع المستورين إلى مستواه، عسى الفرق المحلية تفرغ نفسها أسبوعاً وعسى الدوري يصبح سائناً إلى حد الفيلان. ومع بيلى الانكليزي فرض نفسه من العين المغربي رشيد الداودي الذي أثبت أنه يستحق أن يكون دائماً في صفوف الفريق وليس فقط في السابعة الأسبوعية وحدها.

وحضرت شخصياً الحلقة الأسبوعية وأين منها حلقات الذكر، في منزل اللحق التجاري لسفارة دولة الامارات محمد الرميثي ومضر اتحاد كرة القدم عبدالرحمن النوسري ورئيسة الأقسام الرياضية في صف الاتحاد (أبو ظبي) والبيان (دبي) والخليج (الشارقة) الزملاء عصام سالم ومحمد الجوكري وكما طه والوكيل المالي للإعصبي الكرة يوسف عبدالله، فكانت مهرجان داخل المهرجان.

لقد ابتكر الاتحاد الإماراتي أكثر من صيغة حتى اليوم لرفع المستوى في لعبة فخلت كل منزل بل كل غرفة... وما هو يعتمد صيغة جديدة حتى يتحقق الهدف وإن كانت مكلفة جداً، ويبقى الانتظار لمعرفة ما إذا كانت تلك الصيغة الأخيرة وبيت القصيدة ولعمرة ما إذا كانت الإبتسامة سترشم «أخيراً» على شفاء الشيخ عبدالله.

وعموماً، إذا كان لدى ابن الامارات أربعة فصول «مناخياً» فإن طقسه الكروي عبارة عن فصل واحد يتسحب على العام بأكمله.

محمد حمادة

## غراف وسيليش وهينغيس يتأهلن

وقالت غراف بحصولها لوسيتش حسم النقاط بسرعة فكانت للمباراة قصيرة بيننا، وبالتالي فإن المباراة لم تدم طويلاً. وتلعب غراف مباراتها المقبلة ضد السويسرية باتي شتاينر التي تغلبت على الأميركية ماري جو فورتانديز (٦-٧، ٦-٦).

رجال

وتمكن التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانياً من بلوغ الدور الثالث بفوزه على الإيطالي جيورجيو غاليميري في أربع مجموعات خسر منها ريوس الثانية (٦-٦، ٦-٦، ٦-٦، ٦-٦).

وقال ريوس: بدأت اللقاء بشكل جيد لكن مستواي الفني تراجع في المجموعة الثانية، لدي مشاكل في التركيز ولست في كامل لياقتي البدنية ولو واجهت اليوم لاعباً أكثر خبرة لكانت حزمته حقيقي، على العموم بلغت الدور الثالث وكما كنت أقول من الأفضل الفوز عندما تتبع بطريقة سيئة على أن تخسر عندما تلعب بطريقة ممتازة، ويلعب ريوس مباراته المقبلة ضد السويدي مافغوس لارسون الفائز على الأوروغوياني مارتشيلو فيليبيني (٦-٦، ٦-٦).

وخطف الإسباني كارلوس موي المصنف عاشراً فوزاً مثيراً من الأميركي مايكل تشانغ في المباراة التي جمعت بينهما واستغرقت ثلاث ساعات و٩ دقائق.

ولقب موي الحائز بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان غاروس في حزيران (يونيو) الماضي، خسارته للمجموعتين الأولتين (٦-٦، ٦-٦، ٦-٦، ٦-٦).

وأقلت من تشانغ فوز كان في مستواه خصوصاً عندما تقدم في المجموعة الثالثة (٥-٤) وسنحت له ثلاث فرص لكس إرسال منافسه لكن موي انتقد الموقف وفرض جولة فاصلة حسمها في مصلحته بصعوبة (٥-٧). وصرح موي الذي سيواجه في الدور التالي الأميركي جان مايكل كامبل: «لقد كان الفوز صعباً، لم ألعب بشكل جيد ولم أكن أتوقع الفوز، أنا سعيد بانتصاري وأهمني لوالتي بمناسبة عيد ميلاده».

أما تشانغ فقال: «لا أعرف كيف أفسر عدم مقدرتي على الفوز ببعض النقاط التي كانت تستحق نتيجة للمباراة».

وأضاف: «في المجموعتين الأولى والثانية لم يستطع موي فعل أي شيء، ويمكن من الصمود في الثالثة واستحق الفوز بها، وفي المجموعتين الرابعة والخامسة ارتكبت أخطاء عدة مع أنه أتحت لي مجموعة من الفرص لم استغلها كما يجب. لقد ضاع مني الفوز في مباراة كان بإمكانني الخروج متفوقاً فيها».

وأضاف: «في مسيرتي المضربة لعبت ٣٢ مباراة من خمس جولات فزيت في ٢١ وخسرت ١١. أتقبل الخسارة كما الفوز، وهذه فلسفتي في الحياة وانتظر فرصتي للتألق من جديد».

ويلعب الدور الثالث أيضاً الإسباني اليكس كوريتشا السابع والهولندي ريتشارد كارابيشيك الخامس والروسي ييفغيني كازنيكوف والبريطاني تيم هنمان الثالث عشر.

نيويورك - أ ف ب - حجزت الالعاب المرشحات لاجاز لقب بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في كرة المضرب على ملاعب فلانسينغ ميدوز وهنغيس سيليش والتشيلي يانا نوفوتنا والسويسرية مارتينا هينغيس، بطاقة التأهل إلى نور ثمن النهائي، في حين خرج الأميركي مايكل تشانغ في الدور الثاني على يد الإسباني كارلوس موي بعد لقاء ماراثوني استغرق ثلاث ساعات و٩ دقائق.

وسيرة أخرى، وحصلت حاملة اللقب والمصنفة أولى هينغيس بصعوبة في الفوز بالمجموعة الأولى خلال مواجهتها للفرنسية أميلي موريسمو المصنفة ٣١ عالمياً (٦-٤، ٦-٤). وسبق للاعبتين أن تواجها في تور (بوليف) الماضي خلال لقاء سويسراً وفرنساً في كأس الاتحاد وكانت الغلبة للمصنفة أولى عالمياً وبصعوبة بعد ثلاث مجموعات.

وفازت موريسمو (١٩ عاماً) بطلة العالم للشباب سنة ١٩٩٧، بالمجموعة الأولى في مدى ٣٥ دقيقة بفصل قوة إرسالها (١٦٠ كلم/ساعة)، لكن هينغيس استجعت قواها في المجموعتين الثانية والثالثة باعتمادها على الكرات الطويلة واستغلالها للاخطاء المتعددة للاعبة الفرنسية (٦٧ مقابل ٢٤) وفازت بهما في ٥٦ دقيقة.

وقالت هينغيس: «لم أرتكز كثيراً في بداية اللقاء وهذا ليس بعذر مقبول، اعتقد أن تلك افراط في الثقة بعد فوزي على الكرواتي أليفا مايولي». أما موريسمو فقالت: «أرهقت في المجموعة الثانية وبصعوبة لم أعرف ماذا حدث، وتلقى هينغيس في ثمن النهائي مع لاعبة فرنسية أخرى في تأتالي بشي التي بلغت الدور الثالث على حساب الإسبانية غالا ليون غارسيا».

وكانت ٥٦ دقيقة كافية لنوفوتنا المصنفة ثالثة للتحقق على الفرنسية سائرين سستو (٦-٦، ٦-٦)، المصنفة ١٧ عالمياً والتي غالباً ما تخلف متابع لاعبات الكبيرات. واكتست سستو أن أداء نوفوتنا تخير منذ احرازها بطولة ويمبلدون الانكليزية وبدأت تلعب بدقة كبيرة.

وتلعب نوفوتنا، التي احزرت أول بطولة لها في الفران شليم في سن ٢٩ عاماً، ضد الرومانية إيرينا سبيريليا الفائزة على الأميركية سيرينا وليامس (٦-٦، ٦-٦، ٦-٦).

ولم تجد سيليش صعوبة كبيرة في التفوق على مواظقتها أن ميلر (٦/٦، ٦/٦) في ساعة وبثقتين.

وستكون العقبة المقبلة لسيليش، الحائزة على لقب بطولة الولايات المتحدة مرتين (١٩٩١ و١٩٩٢)، مواظقتها كيمبرلي بو المصنفة ٦٥ عالمياً والتي حققت أبرز نتيجة في الدور الثالث باقصائها البلجيكية تومينيك فان روست الرابعة عشرة.

وأذا اجتازت سيليش الدور ثمن النهائي، فقد تواجه هينغيس في ربع النهائي. أما غراف فاحتاجت إلى ٤٣ دقيقة لتتفوق على الكرواتي ميرينا لوسيتش (٦-٦، ٦-٦).

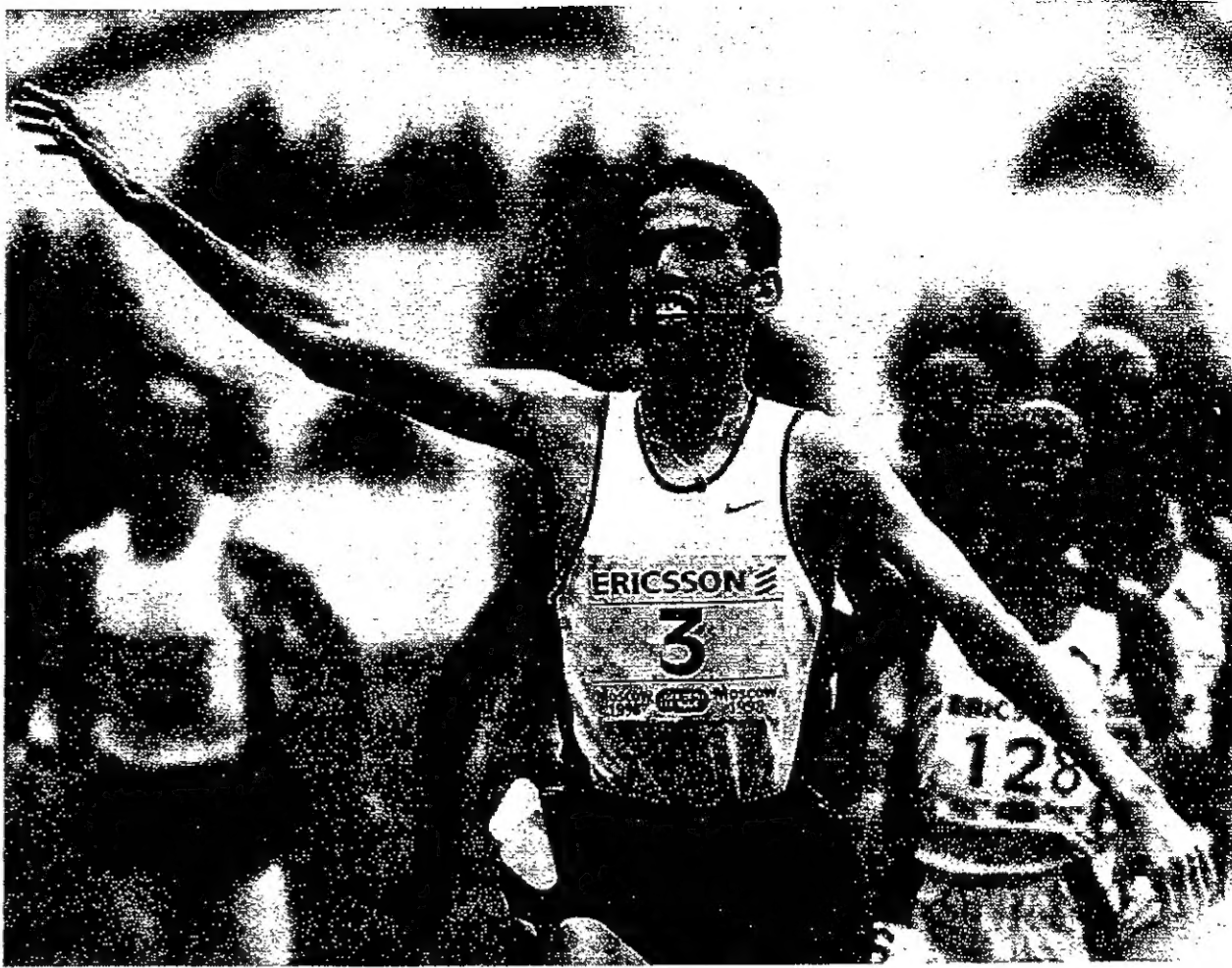
## هيمنة كينية على نصف ماراثون ليل

وحلّ المغربي سعيد يومحندي كيبور اسن السبت نصف ماراثون مدينة ليل الفرنسية قاطعاً المسافة في ١.٠١.٤٦ ساعة متقدماً على مواظته جون غواكو بطل سباق العالم الماضي.

وكانت المراكز الخمسة الأولى للعدائين الكينيين كيبور وغواكو (١.٠١.٤٨ ساعة) وداينال كبروا الذي سجل ١.٠١.٥٠ ساعة وزيديليو بايو (١.٠١.٥٢) وجون كيبسانغ (١.٠٢.٠٠) على التوالي.

ليل - أ ف ب - احزّ العداء الكيني جوزيف كيبور اسن السبت نصف ماراثون مدينة ليل الفرنسية قاطعاً المسافة في ١.٠١.٤٦ ساعة متقدماً على مواظته جون غواكو بطل سباق العالم الماضي.

وكانت المراكز الخمسة الأولى للعدائين الكينيين كيبور وغواكو (١.٠١.٤٨ ساعة) وداينال كبروا الذي سجل ١.٠١.٥٠ ساعة وزيديليو بايو (١.٠١.٥٢) وجون كيبسانغ (١.٠٢.٠٠) على التوالي.



المغربي هشام الكروج (رويتز)

الدوري الذهبي لاعبال القوى - لقاء موسكو

## الكروج وجبريسيلاسي وجونز يكسبون المليون دولار



الأميركي ماريون جونز (رويتز)

موسكو - أ ف ب - احزّ العداءون المغربي هشام الكروج والاثيوبي هائلة جبريسيلاسي والأميركي ماريون جونز جائزة المليون دولار بحلولهم في المركز الأول لسباقات ١٥٠٠ و٣ آلاف و١٠٠٠ م على التوالي، أمس، خلال لقاء موسكو، المرحلة السابعة الأخيرة من الدوري الذهبي لاعبال القوى.

وكان الكروج وجبريسيلاسي وجونز فازوا في المراحل الست السابقة من الدوري الذهبي، وهي بطولة اعتمدها الاتحاد الدولي لاعبال القوى لأول مرة هذا العام، وهي أوسلو وروما ومونكو وزيوريخ وبروكسل وبرلين.

أما العداء الرابع الذي كان يعد نفسه بخصه من المليون دولار وهو الأميركي براين برونسون فحل سادساً في سباق ٤٠٠ م حواجز في موسكو.

وهنا نتائج أبرز السباقات:

١٥٠٠ م	٣ آلاف م	١٥٠٠ م	٣ آلاف م
١- المغربي هشام الكروج ٣.٣٢.٠٣	١- الاثيوبي هائلة جبريسيلاسي ٧.٥٠.٠٠	١- البريطاني ايان توماس ٤٤.٩٦	١- الروسي مكسيم تاراسوف ٥.٠٩.٥٠
٢- الكيني لاين روتيتش ٣.٣٣.٠٤	٢- الكيني لوك كيبكوسكي ٧.٥٠.٠٧	٢- البريطاني ايان توماس ٤٤.٩٦	٢- الفرنسي جان غالفون ٥.٠٩.٥٠
٣- الكيني وليام تانوي ٣.٣٣.٢٠	٣- الكيني جوليس غيتاهي ٧.٥١.٤٩	٣- البريطاني ايان توماس ٤٤.٩٦	٣- الفرنسي جان غالفون ٥.٠٩.٥٠
٤٠٠ م حواجز:	١- الفرنسي ستيفان نياغاتا ٤٨.٣٠	١- الروسي مكسيم تاراسوف ٥.٠٩.٥٠	١- البريطاني ايان توماس ٤٤.٩٦
٢- الجامايكي دينيسالد مورغان ٤٨.٦٠	٢- الكيني لوك كيبكوسكي ٧.٥١.٤٩	٢- البريطاني ايان توماس ٤٤.٩٦	٢- الفرنسي جان غالفون ٥.٠٩.٥٠
٣- الزامبي صامويل ماتيتي ٤٨.٧٣	٣- الكيني جوليس غيتاهي ٧.٥١.٤٩	٣- البريطاني ايان توماس ٤٤.٩٦	٣- الفرنسي جان غالفون ٥.٠٩.٥٠

## مدرب البرازيل يحضر للقاء يوغوسلافيا باستدعاء ١١ لاعباً جديداً

ريو دي جانيرو - أ ف ب - استدعى مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم اثنان لوكسمبورغو ١١ لاعباً جديداً للمباراة الدولية الودية ضد يوغوسلافيا المقررة في ساو لويس (شمال) في ٢٣ ايلول (سبتمبر) الجاري. وتضمنت التشكيلة أربعة لاعبين فقط شاركوا في نهائيات مونديال فرنسا وهو كافو وامرسون ومينيلسون وريفاندو، في حين قرر أزعج اللاعبين الآخرين وعلى رأسهم النجم رونالدو.

واختار المدرب المهاجم مارسيلينو كاروفا الذي سجل ٩ أهداف في ٩ مباريات خاضها هذا الموسم مع فريقه كورينثيانز مستصراً الشريط والذي يديره لوكسمبورغو أيضاً.

واعطى لوكسمبورغو الفرصة للمهاجم السريع مولر الذي سبق أن شارك في مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠ وذلك للمرة الأولى منذ فترة طويلة. وهنا أسماء اللاعبين: لكراسة المرمى: اندره (انترناسيونال) وروجرينو سيني (ساو باولو).

للكفا: كافو وانطوني كارلوس (كلابها مع روما الإيطالي) وفيلبي اودغان (فاستو دا غاما) وكريس (كورينثيانز) وكليبر (باليراس) وسيرجينيو (ساو باولو).

للكفا: فامبيتا (كورينثيانز) وامرسون فرييرا (باير ليفركوزن الألماني) واليس ووجييرو (باليراس) وبديريو (فاستو دا غاما) وماتكوس اموروسو (فلامينغو) والسكندر (ساو باولو).

للحجوم: مولر وفابيو جونيو (كلابها مع كروزيرو) ومينيلسون وريفاندو (بيتييس الإسباني) وريفالدو (برشلونة الإسباني) ومارشيلينو كاروفا (كورينثيانز).

## معارضة انكليزية للدوري السوبر

لندن - أ ف ب - أعلن رئيس رابطة الاندية الانكليزية لكرة القدم بيتر بيرن أن جميع الاندية رفضت بالإجماع المشروع الخاص الذي تقدمت به شركة ميبديا بارتيز لاستحداث الدوري السوبر وذلك بعد الاجتماع الذي حضره رؤساء الاندية وممثلون عن هذه الشركة والاتحاد الأوروبي.

ويعقد اجتماع استغرق ساعتين عارضت الاندية الانكليزية ومن ضمنها مانشستر يونايتد وارسنال وليفربول التي يقترح مشاركتها في هذا الدوري، المشروع لأنه ليس بأشرف الاتحاد الأوروبي.

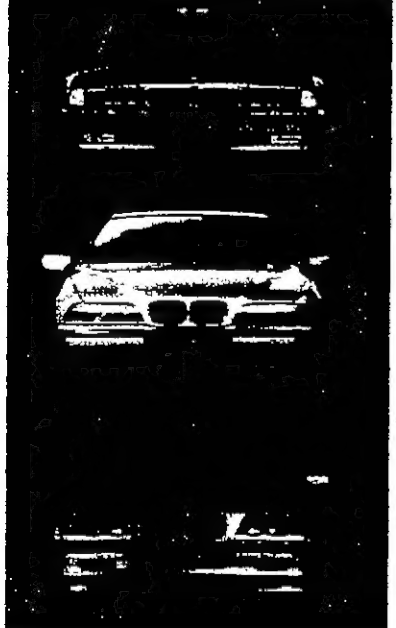
وطالبت الاندية أيضاً بأن تقوم رابطة الاندية بالمفاوضات حول هذا الموضوع من الآن وصاعداً وليس بشكل سرري بواسطة عدد من الاندية.

## فرصة نادرة لامتلاك إحدى سيارات القمة من BMW

### اختر طريقة التقسيط التي تناسبك:

- بدون دفعة أولى، ولغاية ٥٠٪ دفعة أولى.
- أو بدون عمولة في حالة التقسيط لمدة سنة.
- أو ٤٪ عمولة في حالة التقسيط لمدة سنتين أو ثلاثة.
- وبدون دفعة أخيرة لامتلاك السيارة.
- إستبدال سيارتك الحالية كدفعة أولى.
- تسري هذه العروض على السيارات الجديدة، والمستعملة المضمونة من BMW

لمزيد من التفاصيل تفضل بزيارتنا الآن.



القيمة في متعة القيادة

الرياضة	الخدمات	جدة	الرياضة	الخدمات	جدة
المعرض الرئيسي: ٩٧٧٣	الخبر: ٤٥٤١	معرض العليا: ٩٧٧٣	المعرض الرئيسي: ٩٧٧٣	الخبر: ٤٥٤١	معرض العليا: ٩٧٧٣
معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣
معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣
معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣
معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣	معرض: ٩٧٧٣



